



بشارة شربل

b.charbel@nidaalwatan.com

الإفراج عن عيَّاد وصحّة الـ 1701

رغم أنه حدث يتكرّر، ولا يُمزّ عام إلا ويُثار، فإنّ الدعوة إلى حصر صلاحيات المحكمة العسكرية بمخالفات العسكريين، تبقى قائمة وضرورية، ويجب أن تكون مستقبلاً جزءاً من أي عملية إصلاح للقضاء. ذلك، أنه بدلاً من أن تثبت هذه المحكمة جدواها باحترام الأصول، تراها تجدّد البرهان على تحوّلها أداة سياسية، تارة تُشهر في وجه فرقاء سياسيين معارضين، وطوراً تبعت برسائل إلى المجتمع الدولي، هذا إذا استثنينا مراهنة الأميركيين بإطلاق العميل عامر فاخوري، من غير أن يعرف «الشعب اللبناني» الذي تحكم باسمه «الأسباب الموجبة»، ولا الأثمان التي حصلت عليها الدولة لو كان هناك Raison d'état.

ما كشفته «نداء الوطن» عن إطلاق المحكمة العسكرية المتهم بقتل الجندي الإيرلندي في حادثة كانون الأول الماضي في العاقبة قرب صيدا لم يشكل مفاجأة كبرى نظراً إلى إصدار المحكمة نفسها سابقاً قرارات وأحكاماً تعاملت مع جرائم خطيرة بأسلوب يجافي الأصول القانونية. لا بأس هنا من تذكّر عبارات فاروق الشرع الماثورة لدى سؤاله عن خطف أجنب أو حادث كبير: «من المستفيد؟ ولماذا في هذا التوقيت؟ وفي حين أن استفهامات وزير الخارجية السوري السابق كانت تضمّن الرياء والخبث، فإننا نستفيد من ذكرها السيئة لنسأل الأسئلة نفسها بصديق وشفافية: لمصلحة من أطلق محمد عيَّاد؟ ولماذا تركته المحكمة العسكرية في عزّ الجدل حول تطبيق القرار 1701، وقبل أسبوع بالتمام من جلسة مجلس الأمن لمناقشتها في نيويورك؟ لا مبرر للقفازات. المحكمة العسكرية شديدة الالتصاق بـ «حزب الله»، والإفراج عن عيَّاد لا تبرّره حجة تردّي وضعه الصحي. فلو صحّ ذلك - وهو سيبقى مدار شك ما دام هناك خبراء يحفلون ضمائرهم وأطباء شرعيون يتراكم الغبار على تقاريرهم - فإنه لا يأخذ بمبدأ المساواة كون العشرات يقعون مع أمراضهم المستعصية في السجن منذ سنين بلا محاكمات، من غير أن تنطق المحكمة العسكرية بتجريم أو تبرئة أو بكلام فصل.

إذا لم تكن شدّجاً، فإنّ هناك أكثر من قطبة مخفية وظاهرة. الإفراج يتحدّى في توقيته الأمم المتحدة التي تعاني استحالة تطبيق القرار الدولي في ظل «مشاغلات» الخط الأزرق. وهو عجز لا يشبه، لا الفشل في منع انتهاك إسرائيل الأجواء اللبنانية آلاف المرات، ولا ذاك المرافق لعمل دورياتها اليومي في القرى والبلدات الجنوبية المشمولة بالقرار. هو عجز على صفيح ساخن يقضم ما تبقى من هيبة القرار فتتناكل معه شرعيتان دفع لبنان كله الدم والمال للحفاظ عليهما. الشرعية الدولية التي تمثلت بالقرار 1701، وشرعية الدولة ورمزها الجيش اللبناني.

منذ انتهت حرب تموز 2006 لم تتوقف المطبات. فبين «الأهالي» من هنا، وثلاثية «شعب جيش مقاومة» من هناك دخل القرار الدولي، بالتوازي مع مؤسسات الدولة كلها، في حال شلل، بل انهيار. واليوم في ظل غياب الدولة كلياً عن قرار السلم والحرب ودخول «قشام لبنان» وتنويعه تنظيمات أصولية المسلح الجنوبي المشتعل، يكاد الـ 1701 يعاني النزاع الأخير. إزاء ذلك، واجب اللبنانيين الحريصين على إعادة بناء الدولة وأمان شعبها التنخّيه إلى شبهة انقلاب على القرار الدولي بالتوازي مع تعميم الفراغ في المؤسسات. ليس من مصلحة لبنان العليا المطالبة بتوسيع عمل «اليونيفيل» بدلاً من السعي الحثيث إلى تهشيم فاعليتها؟

«التيّار» يكلف «الثنائي» صفقة تعيين قائد الجيش

إستياء دولي من «العسكرية»: أهكذا تكافأ دول اليونيفيل؟



ضباط الشرطة الألمانية يفتشون المركز الإسلامي في هامبورغ أمس للاشتباه في صلته بـ «حزب الله» (أف ب)

قبل خمسة أيام من اجتماع مجلس الأمن لمراجعة تنفيذ القرار 1701، لا تزال تتفاعل قضية إطلاق المحكمة العسكرية المتهم بقتل الجندي الإيرلندي شون روني (23 عاماً) وهو أحد أفراد الكتيبة الإيرلندية العاملة في قوة الأمم المتحدة الموقّعة في جنوب لبنان «اليونيفيل». وفي غياب أي موقف رسمي من ملابسات إطلاق المتهم محمد عيَّاد الذي ينتمي إلى «حزب الله»، علمت «نداء الوطن» أن المرجعيات المختصة في الأمم المتحدة تجري لقاءات مع الجهات الرسمية للاطلاع على مبررات الخطوة التي أقدمت عليها المحكمة.

ووفق المعلومات أيضاً، فإنّ التحرك الدولي على صعيد جريمة قتل الجندي الإيرلندي، لا يهدف إلى جمع المعلومات فحسب، بل تحضير مطالعة ربما تدمج في صلب التقرير الذي سترفعه الأمم المتحدة إلى مجلس الأمن في اجتماع الأسبوع المقبل.

وتساءلت أوساط مسؤول دولي يتولى جزءاً من الاتصالات بلبنان: «على أي أساس، أطلق المتهم بارتكاب جريمة قتل الجندي الإيرلندي؟ أهكذا تكافأ الدول التي تساهم في عديد «اليونيفيل» فترسل أبناءها إلى لبنان ليحققوا السلام في ربوعه؟»

13

مصادقية ديوان المحاسبة على المحك

«ليبان بوست» شركة أقوى من دولة

رماح هاشم

بعد رفض ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام قبول المزايدة الثالثة التي كانت الوزارة أطلقها بسبب «عيوب فيها». ويؤكد مصدر رقابي أن «الكرة الآن ستعود إلى ديوان المحاسبة لإبداء رأيه في التمديد، وضرورة تناوله بالتفصيل الخسائر التي يتكبّدها المال العام من قرار الحكومة. فالديوان على محك المصادقية، إذا كان فعلاً حريصاً على المال العام، كما أظهر خلال الأشهر الماضية التي حفلت بمطالعات وتقارير حول المزايدة الثالثة وعيوبها.»

13

بعد ثلاث محاولات فاشلة قامت بها وزارة الاتصالات لتلزم قطاع البريد، اتخذ أمس مجلس الوزراء قراراً بالتمديد لشركة «ليبان بوست»، محتكرة تشغيل القطاع منذ أكثر من ربع قرن، مستقوية بملكيات مصرفية وسياسية نافذة طالما أثارت منذ إطلاقها جدلاً واسعاً في معضلات الاحتكار وتضارب المصالح والإضرار بالمال العام. وجاء التمديد

«العدل الدولية» لدمشق: أوقفوا التعذيب!

بعدما أصدرت فرنسا الثلاثاء مذكرات توقيف دولية بحق الرئيس السوري بشار الأسد وشقيقه ماهر وضابطين سوريين رفيعي المستوى بتهمة التواطؤ في «جرائم ضد الإنسانية» على خلفية هجمات كيماوية شنت صيف 2013، طالبت محكمة العدل الدولية دمشق بوضع حدّ للتعذيب والمعاملة القاسية والمهينة، في أوّل قضية أمام العدالة الدولية في شأن انتهاكات النظام خلال الحرب الأهلية التي بدأت عام 2011.

13

الغزّاويّون يُواجهون «الموت جوعاً»... ورسالة من قآني إلى الضيف المستشفيات «ضحية» الأعمال العسكريّة: تفتيش وتطويق وتدمير!

ما زالت مستشفيات شمال قطاع غزة عرضة للانتهاكات العسكرية الإسرائيلية المتواصلة تحت حجة استخدامها مقرّات عسكرية وأمنية للمقاتلين الفلسطينيين، حيث استمرّ الجيش الإسرائيلي أمس بتفتيش مجمع مستشفى الشفاء المؤلّف من عدّة مبان «في عملية دقيقة»، بينما تحدّثت حركة «حماس» عن أن الجيش دمر أقساماً طبّية في المستشفى.

وفي السياق، أكدت جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» أن الدبابات الإسرائيلية تُحاصر المستشفى الممعداني (الأهلي العربي) وسط «هجوم عنيف»، محدّرة من أن «طواقم إسعاف الهلال الأحمر تعجز عن الحركة للوصول إلى المصابين والجرحى».

ومن بين 24 مستشفى في شمال القطاع، يُعدّ الممعداني الوحيد «الذي يعمل حالياً ويستقبل المرضى»، وفق مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، مشيراً إلى أن 5 مستشفيات أخرى تعمل بشكل «محدود» للغاية وغير قادرة على استيعاب مرضى جدد.

13



دورية راجلة لجنود إسرائيليين في شمال غزة أمس (أف ب)



حين يخيب ظن الوزير... واللبنانيون



جانب من الجلسة (فضل عيتاني)

كثير شكر

أصاب وزير الاتصالات جوني القرم حين قال بعد خروجه من جلسة مجلس الوزراء معلناً التمديد لأجل غير مسمى لشركة لبنان بوست «إلى حين تكليف شركة جديدة وفق مزايده أخرى»، إنه «أمر مخيب للأمال». فعلاً يحق للبنانيين أن يخيب أملهم من أي مشروع جدي لنقل مؤسساتهم وقطاعاتهم من عقلية المحاصصة وهدر المال، إلى بعض الشفافية في استثمار هذه القطاعات وتفعيل انتاجيتها.

يحقّ للبنانيين أن يخيب أملهم أن وزير الاتصالات لم ينجح في إقناع الهيئات الرقابية (ديوان المحاسبة وهيئة الشراء العام) أو لجنة الاتصالات النيابية أو حتى زملائه الوزراء بأن العقد مع إئتلاف «ميريت انفيست» و«كولي بريفيه فرانس» هو عقد سليم لا تشوبه شائبة ويمكن أن يشكل نقلة نوعية في استثمار هذا المرفق ويؤمن عائدات عادلة للخزينة العامة.

يحقّ للبنانيين أن يخيب أملهم من أن تصير الهيئات الرقابية مكسر عصا وتضرب وظيفتها وعلة وجودها بعرض الحائط تحت عنوان أن بعض مسؤوليها أو القيّمين عليها محسوبون على جهات سياسية، فترمى تقاريرها وتوصياتها في سلة المهملات.

ولكن كيف للوزير أن يخيب أملة؟ هل خاب أملة لأنه لم ينجح في إقناع من حوله بجدوى العقد مع العلم أنه لم يكن بالأساس مضطراً للتوجه إلى مجلس الوزراء لأخذ موافقته، لكنه فعلها بملء إرادته بغية كسر قرارات الهيئات الرقابية والاختباء خلف السلطة السياسية؟

أم خاب ظنّه لأنه لم يحسّن شروط العقد مع «ليبان بوست» كما سبق وأوصاه الديوان وطالبه أمس الوزراء؟ أم لأنه هو من سعى إلى تبرئة ذمة «ليبان بوست» لدى هيئة القضايا أكثر من مرة لكي تشارك في المزادات؟ أم خاب ظنه لأنه سيضطر لوضع دراسة علمية يتم على أساسها تقدير حجم إيرادات هذا القطاع وبالتالي تحديد النسب العلمية والعملية لحصة الدولة، هو الذي يشكو اليوم من حاجته إلى ثمانية أشهر لوضع هذه الدراسة التي يمكن على أساسها إجراء المزايده الرابعة بعدما أنجز ثلاث مزادات خلال أقل من سنة ومن دون دراسة؟ وهو سلوك يقود إلى سؤال جوهري: هل اتسم أداء الوزير خلال الجولة الأولى (قبل إلغاء المزايده) بالجدية وبالتالي فإن الكلام عن ثمانية أشهر مبالغ فيه للهروب من المسؤولية؟ أم أن المرحلة المقبلة هي التي تنسم بالجدية وبالتالي كل ما قام به في السابق هو من باب «سلق» المزادات؟ أم خاب ظنه لأنه أهمل الجزء المتصل

بتأسيس شركة وطنية لإدارة القطاع وهو الذي يقول إنّه صاحب الفكرة؟ أم أنه غير مقتنع أصلاً بجدوى إدارة الدولة للقطاعات الانتاجية ومنها مثلاً قطاع الخلوي الذي يديره؟ الأكيد أنه لم يخب ظنه من مجلس الوزراء الذي قرر: «تمديد العقد لشركة «ليبان بوست» على سبيل التسوية اعتباراً من 2023/6/1 ولغاية استلام المشغل الجديد وتكليف وزارة الاتصالات تعديل جداول أسعار الخدمات البريدية الواقعية وذلك إلى حين إطلاق المزايده الرابعة وتسليم الفائز إضافة الى تكليفها إطلاق مزايده البريد للطرود و/أو الطرود البريدية و/أو الرزم و/أو التجارة الالكترونية و/أو مواد المراسلات والإجازة للشركات الحاصلة على التراخيص بنقل الطرود و/أو الطرود البريدية و/أو التجارة الالكترونية و/أو مواد المراسلات المشاركة بالمزايده على أي بلد آخر (ما عدا إسرائيل) إضافة الى المنشآت المحلية الحاصلة على التراخيص من وزارة الاتصالات».

فالقرار فتح الباب أمام كمّ كبير من الشركات

وليد شقير



تمديد الحرب الإعلامية لأنّ الحملة العسكرية طويلة

تعود إسرائيل ومعها بعض دول الغرب ولا سيما الولايات المتحدة الأميركية إلى أسلوب الحرب الإعلامية، لكن هذه المرة من أجل تبرير دخول الجيش الإسرائيلي إلى مستشفى الشفاء وإطلاق النار داخله، مع انكشاف كافة الادعاءات التي أطلقها المسؤولون الإسرائيليون، بمن فيهم بنيامين نتانياهو، بأنّ مباني العيادات الطبية تخفي غرف عمليات ومدخل إلى أنفاق تحوي بعض الأسرى... على أنها كاذبة.

استنفاد الإسرائيليون من أنّ البيت الأبيض غطّى ورافق دخولهم إلى مجمع الشفاء الطبي الأربعة، بالقول إنّ المعلومات الاستخبارية لدى واشنطن تفيد بأن حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» أقاما مركز قيادة في المستشفى، وقاما بتخزين الأسلحة... وعلى الرغم من أنّ صحيفة «جيروزايم بوست» انتقدت رواية المسؤولين الإسرائيليين لضعفها وانكشافها، وأنّ وسائل الإعلام الأميركية اضطرت إلى العودة إلى بث فيديوات عن اقتحامات «حماس» لمستوطنات غلاف غزة في 7 تشرين الأول الماضي، فإنّ الرئيس جو بايدن، كرر اتهام «حماس» بأنها أنشأت مراكز قيادة في مجمع الشفاء الطبي. هكذا فعل أيضاً المتحدث باسم البيت الأبيض جون كيري، وهو ما اعتبرته «حماس» غطاءً أميركياً لدخول المستشفيات، أجاز عودة الجنود الإسرائيليين إلى المجمع بعدما انسحبوا منه أول من أمس بسبب إخفاقهم في إثبات ما يروجون له. هذا فضلاً عن أنّ «حماس» تولت كشف الفيديو الركيك الذي وزّعه الجيش الإسرائيلي عن اكتشاف بضع قطع سلاح، في غرفة تصوير الرنين المغناطيسي في المستشفى.

لعبة الحرب الإعلامية متصلة بالظروف. وربما كانت هناك مراهنة على انشغال الرأي العام الأميركي بمواضيع اجتماع الرئيس جو بايدن يوم الأربعاء في سان فرانسيسكو مع الزعيم الصيني شي جينبينغ، الحيوية بالنسبة إلى الأميركيين...

تحتاج إسرائيل إلى المزيد من الوقت لمواصلة عملياتها العسكرية في غزة. فمع حصول تقدم لجيشها في غزة، وحصول القتال في قلب المدينة نفسها، ودخول قواتها مستشفى الشفاء، وكذلك المستشفى الأهلي، يتطلب تثبيت سيطرتها على شمال القطاع الذي وضعته هدفاً أول، المزيد من المجازر والانتهاكات وبالتالي مواصلة خلق التبريرات للتحفيف من التبدل الكبير في المزاج الشعبي ضد ممارسات الدولة العبرية، ومن الحملات التي انطلقت من أجل مقاضاة انتهاكاتهما للقانون الإنساني الدولي في محافل دولية وفي عدد من الدول... وصولاً إلى التظاهرة التي بلغت الكونغرس في واشنطن نفسها.

بعد مرور 41 يوماً على الحرب ضد غزة، وعلى الرغم من المآسي والمجازر غير المسبوقة وحرب الإبادة، يبدو أنّ أمام استكمال سيطرة إسرائيل على شمال القطاع صعوبات عدة مع قدوم فصل الشتاء، حيث يواصل مقاتلو الفصائل الفلسطينية الاشتباك مع قوات الاحتلال. فالمطر والرياح والوحوّل صحيح أنها تزيد من كارتية أوضاع النازحين الفلسطينيين من منازلهم، وتضاعف فقدان أي مقومات للوضع الصحي في بقايا المستشفيات، كما تعيق حركة الجيش، لكن تأخيرها على مقاتلي الفصائل في حرب العصابات والشوارع أقل بكثير. فهؤلاء يمكنهم التحرك بسهولة أكثر من الجيش النظامي. فالقوات الإسرائيلية لم تعلن منذ دخولها شمال غزة عن أسرها أو قتلها أي مسؤول من «حماس» أو الفصائل الأخرى، خلافاً لمرحلة القصف الجوي التي سبقت العملية البرية حين نجحت كما قالت بيانات الجيش، في اصطلياد عدد من المسؤولين العسكريين.

إلا أنّ الصعوبة الأخرى التي تفرض نفسها هي انتقال الجيش الإسرائيلي إلى اقتحام جنوب غزة، الذي انتقل إليه أكثر من 700 ألف فلسطيني، والذي تشير المعطيات إلى أنّ الصواريخ التي تستهدف المواقع الإسرائيلية في غلاف غزة، وفي العمق الإسرائيلي يتم إطلاقها من مواقع في جنوب القطاع... فما يجري حتى الساعة هو القصف الجوي لمناطق عدة وخصوصاً خان يونس. هذا من دون أن نتحدث عن الاشتباكات اليومية في الضفة الغربية.

الصعوبات التي تواجهها إسرائيل، في غياب أي أفق لوقف إطلاق النار، واستمرار التخبط في شأن مفاوضات الإفراج عن جزء من الأسرى والرهائن كلها مؤشرات إلى أن الحرب ستطول، وإلى أن إسرائيل، ومن ورائها الدول الغربية ولا سيما أميركا، ستحتاج إلى مواصلة الايعب الحرب الإعلامية بكل أوجهها، لتبرير مواصلة الحرب، من أجل معاكسة بيانات الأمم المتحدة الراضية للإبادة الجماعية.

خفايا



جرت اتصالات على مستوى سياسي وروحي لتطويق تداعيات إشكال شكاً منعاً لتوسّعها واتخاذها طابعاً طائفيّاً.

على رغم التحذيرات السابقة أعادت دولة أوروبية نقل تحذير رسمي عبر سفيرها للدولة اللبنانية من خطورة الوضع جنوباً.

قدّرت جمعية غير حكومية كلفة النزوح الداخلي لكل عائلة من القرى الحدودية بأكثر من 400 دولار شهريّاً فيما بلغت خسائر القطاعات الزراعية والمواشي والسياحة أكثر من 10 ملايين دولار، وبلغت الأضرار أكثر من 40 مليون دولار أميركي.

التي يمكنها أن تشارك في المزايده الرابعة لتختار واحدة من الوظائف المعدة في القرار (الطرود أو الرزم أو المراسلات...) ما يعني إسقاط شرط الخبرة في تشغيل الخدمات البريدية الذي نصّ عليه دفتر الشروط حين تمّ تلزيم القطاع في العام 1998 يوم حدد مؤهلات العارضين «برغب المنظم في إجراء مزايده من عارضين يملكون الخبرة في تقديم وتشغيل الخدمات والمنتجات البريدية والخدمة الشمولية وإدارة المرفق على صعيد بلد أو مقاطعة. وسيتم تقييم العروض بناءً على المؤهلات المالية والفنية والإدارية والتنظيمية للعارضين».

ما يعني أنه بعد ربع قرن، تراجع طموح الدولة من طلب مشغل يدير القطاع برمته (بما يتضمن من وظائف)، إلى مشغل ينقل طروداً، ومن طلب مزايده عالمية إلى مزايده محلية!

مجلس الوزراء يُسقط عقد البريد ويُعدّد لـ«ليبان بوست»



ميقاتي: الحكومة تعمل وفق ما تراه مناسباً

القاتلة»، واتّهم البعض بمحاولة «إدخال الحكومة مجدّداً في نقاشات ظاهرها دستوري وسياسي وباطنهما تعطيبي استثنائي»، وأعلن أنّ «أي قرار سنخذه بالنسبة لأي استحقاق داهم، سيكون منطلقة بالدرجة الأولى مصلحة الوطن وأولوية تحصين المؤسسات في هذه المرحلة الدقيقة. وحتماً لن تكون الحكومة ساحة يستخدمها من يريد تصفية حسابات شخصية ومنازعات فردية على حساب المصلحة العامة».

بالنسبة إلى المستقبل، لأنني قلت عدة مرات إنني لا أرغب في التمديد لشركة «ليبان بوست» لأنّ الإتفاق مجحف بحق الدولة، وستكون له تداعيات غير جيدة على القطاع ويجب التكيف معها. ويهمّني أن أعلن بأنني بذلت كل جهدي في هذا الخصوص خلال السنة ونصف السنة الماضية وحاولت أن أتقدم بقرار رقم 386 بحسب تقرير ديوان المحاسبة لتعديل عقد «ليبان بوست» لكي يكون جيداً للدولة، ولم يتمّ القبول بهذا الأمر في مجلس الوزراء، وأجرينا ثلاث مزادات ولم نصل إلى نتيجة».

وقال: «قدّمنا تقريراً سريعاً، أما التقرير الذي يطالب به ديوان المحاسبة فكانت كلفته عام 1997 نحو 4 ملايين دولار، ووضعت بموجبه مناقصة رست على «شركة داتش بوست» حينها. أما اليوم، ومن أجل القيام بدراسة جدوى، فيجب تأمين المال وإطلاق مناقصة للشراء العام والقيام بدراسة وهذه أمور يلزمها نحو ثمانية أشهر، ويجب بعدها تأمين المال والتلزيم من خلال الشراء العام لدقتر شروط جديد». وعبر عن خيبة أملة «في النتيجة التي توصلنا إليها». وكان ميقاتي دعا في مداخلة اللبنانيين إلى التكاتف «معاً لتجنيب لبنان الانهيارات

هل تراجع تأجيل التسريح لمصلحة تعيين قائد؟

غادة حلاوي



وزارة الدفاع

بري في اعتباره التمديد من مهمات الحكومة، لكنه غير مستعد لإقناع حليفه بالتمديد من داخل الحكومة. وفي آخر الصيغ المتداولة لتعيين قائد أصيل موافقة باسيل والثنائي وبكركي على أن يكون التعيين ضمن سلة كاملة تُعدّ بروية وهدوء لن يكون شرط إقرارها بالضرورة عودة وزراء «التيار» إلى الحكومة، فما يفضلها باسيل هو العودة إلى المراسيم الجواله، لكن من غير المعروف ما اذا كان رئيس الحكومة نجيب ميقاتي سوافق عليها. رغم رغبة البعض في الحسم إلا أن الأمور مفتوحة على أكثر من احتمال، فالمتعارف عليه في لبنان أن الحل النهائي عادة ما يكون مرهوناً بالحلظات الأخيرة.

مصادر مقربة أن ما يهّم أميركا في الداخل اللبناني حالياً هو الحوّل دون حصول فراغ على رأس المؤسسة العسكرية. وثمة معلومات أن هناك توجهين أميركيين تجاه ملف القيادة العسكرية، الأول يؤيد التمديد للقائد الحالي، والثاني لا تعنيه الأسماء بقدر ما يهّمه ملء المنصب وعدم الفراغ. رغم تأكيد المقرّبين تأييده التمديد، تنفي مصادر سياسية موافقة «حزب الله» على التمديد لقائد الجيش، وأنه ليس في وارد خوض المعركة من أجل ذلك، ولكنه لن يمانع إن حصل التمديد. لا يريد «حزب الله» أن يتبنّى الفراغ في الموقع الماروني الثالث ويتطلّى خلف مواقف «التيار الوطني الحر» والرئيس ميشال عون على أساس أن المعارضة مسيحية، وفي الوقت نفسه، يؤيد

لا يريد «حزب الله» أن يتبنّى الفراغ في الموقع الماروني الثالث ويتطلّى خلف مواقف «التيار الوطني الحر»

معنيين بالملف، وتم الإتفاق على تعيين قائد جيش بالأصالة بدل تأجيل تسريح القائد الحالي، والإسم المرشح لخلافته تبلغ القرار، وهو كان التقى بري وعدداً من المسؤولين أطلعوه على أجواء مداولاتهم. كما كان من بين الشخصيات العسكرية التي شملتها جولة مسؤولين أميركيين من أجل البحث في وضع المؤسسة العسكرية. وتنقل

التمديد للقائد الحالي ستة أشهر أو تعيين قائد جيش أصيل. الطرحان متداولان ولحظة الحسم لم تحن بعد، وإن كانت أجواء المعنيين تشي بالعكس. وتدريباً يبدو أن التمديد يبتعد عن القائد الحالي ليصبّ في مصلحة تعيين أصيل والأسماء المطروحة والمؤهلة لتولي المنصب ليست كثيرة وتكاد تكون محصورة بثلاثة لتولي القيادة، لكن واحداً بينها هو الأوفر حظاً، وتؤكد مصادر مطلعة إن تعيينه قد حسم مبدئياً وهو يحظى بقبول كل الجهات السياسية وتربطه علاقات وثيقة بالخارج وهو من الأسماء التي تحظى بالتأييد خارجياً. وتتحدث معلومات موثوقة فيها عن اتفاق عقد مساء أمس الأول بين

هل يكون القرار بتأجيل تسريح قائد الجيش ضحية تقاذف بين المجلسين؟ يبحث مجلس الوزراء عن الإجماع على الخطوة وهو مستحيل، ويشترط مجلس النواب الموافقة على جدول أعمال كامل، وهو مستحيل أيضاً.

بين ساعة وساعة تتغير مجريات البحث في مصير قيادة الجيش. لا قرار نهائياً بعد وسط مؤكّد وحيد هو أن الأميركيين دخلوا بقوة على خط منع الفراغ في رأس المؤسسة العسكرية، وأن مسؤولين اجتمعوا بمجموعة ضباط مرشحين لتولي المنصب. معطى ثالث إضافي يقول إن «حزب الله» يسير خلف رئيس مجلس النواب نبيه بري في ما يقرره، وسواء رئيس المجلس أو حكومة تصريف الأعمال فكلاهما يفضل إرجاء بت مصير القائد إلى أن تضيق المسافة الزمنية لإنهاء ولاية العماد جوزاف عون ويفرض طرح الحل البديل بالتمديد أو بتعيين الأصيل.

حالياً تشكل قضية التمديد لقائد الجيش الشغل الشاغل للمسؤولين مقابل غياب الملفات الأخرى، وأولها وأهمها ملف رئاسة الجمهورية الذي بات مصيره معلقاً على حصول تسوية مرتبطة بالوضع العام في المنطقة. كما تشهد قضية قائد الجيش وخلفه مسار البحث الدولي الإقليمي، بدخول لاعبين من الخارج كالأميركيين الباحثين عن حل يجنب المؤسسة العسكرية لفراغ. ودخل ملف قيادة الجيش بازار الأسماء والمصير المجهول ما بين

شيا عند وزير الدفاع وفرونتسكا عند قائد الجيش

المشهد الإخباري



العماد عون مستقبلاً فرونتسكا



شيا خلال زيارتها سليم

دون وطن». أضاف: «لا قيامه لمؤسسات الدولة على طريق النهوض وتطويرها إلا أن يكون الجسم القضائي بخير ليبقى لبنان مستقراً ووطناً للخير والإبداع». قضائياً، أصدرت محكمة جنابات بيروت حكمها في جريمة أنصار التي ذهبت ضحيتها باسمه عباس وبناتها الثلاث ريمًا وتالا ومنال، خلال شهر آذار 2022، وقضت بإنزال عقوبة الإعدام بحق المتهمين حسين جميل فياض (لبناني) وحسن علي غناج (سوري)، وادانتهمما بالتخطيط للجريمة وتنفيذها عمداً عن سابق تصور وتصميم عبر استدراج الضحايا الأربع إلى منطقة نائية وبعيدة عن البلدة، وقتلهن بدم بارد عبر إطلاق النار عليهن من أسلحة حربية غير مرخصة وإخفاء جثثهن وطمرها في حفرة داخل مغارة من أجل طمس معالم الجريمة.

وإنهاء العدوان». وفي الحراك الداخلي، زار وفد من الحزب «التقدمي الاشتراكي» ضم النائب هادي أبو الحسن وأمين السر زاهر ناصر، رئيس حزب «الكتائب» النائب سامي الجميل في بكفيا، وأوضح أبو الحسن أن الزيارة «تأتي إستكمالاً للتواصل القائم بين الحزبين وستكون هناك اجتماعات لاحقة»، وتحدث عن «تطابق في الموقف حول تلافى الشغور في موقع قيادة الجيش والتمديد للقائد وتعيين المجلس العسكري».

وأكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى امام قضاة الشرع في لبنان برئاسة رئيس المحاكم الشرعية السنّة الشيخ محمد عساف أن «لا وطن من دون عدالة وقضاء مستقل، ولا عدالة وقضاء مستقلاً من

كذلك بحث العماد عون مع قائد عمليات Task Force 471 في الجيش الفرنسي الأميرال Jacques Mallard، بحضور الملحق العسكري الفرنسي العقيد Grigory Medina، سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجيشين. وزير الخارجية والمغتربين عبدالله بو حبيب شدّد بعد لقائه سفير قطر الشيخ سعود بن عبد الرحمن بن فيصل ثاني آل ثاني على أن العالم مدعو إلى «وقف احتجاز اسرائيل للقانون الدولي الانساني بإعتداءاتها على المستشفيات في غزة، لا سيما الميداني الاردني والشفاء، والطواقم الطبية، والمرضى، والاطفال حديثي الولادة، وتعريض حياتهم جميعاً للخطر». ورأى أن «قرار مجلس الامن الدولي بهدنة انسانية موقنة خطوة ضرورية، ولكن غير كافية في الطريق الصحيح، للوصول إلى وقف إطلاق نار

بموازاة التصعيد العسكري المستمر على الجبهة الحدودية الجنوبية، تواصلت المساعي الدبلوماسية للحدّ منه ومنع انزلاق الوضع نحو الاسوأ. وفي هذه الاجواء، كانت لافطة زيارة سفيرة الولايات المتحدة الأميركية دوروثي شيا على رأس وفد من السفارة، البرزة، ولقاؤها وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الاعمال موريس سليم في مكتبه، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في البلاد ولشؤون المؤسسة العسكرية والدعم الذي تقدمه بلاده، فيما زارت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد والتطورات على الحدود الجنوبية. كما زارت المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان.



«لبنان لا يريد الحرب»... بالقول أو بالفعل؟



مبدأ التضامن الإنساني لا ينبغي استثماره لتغليب كفة فريق على آخر (أ ف ب)

وافترض أنّ محاولة إستثمار الظروف التي فرضتها أخطار الحرب داخلياً من شأنها أنّ تُخرج شدّ الحبال بين القوى السياسيّة عن إطاره السليم، وتدفع بالمعارضة للقيام برد فعل أعنف، يرشّخ الإنقسام والشرح في المجتمع، في حين تتطلب الظروف العمل على جمع اللبنانيين حول كلمة سواء تساهم في تخطّي الاخطار التي تواجههم.

ومع شجبه محاولة تخوين أي كان، وتحديداً الذين يشددون على أنّ لبنان لا يريد الحرب»، أكدّ حق جميع اللبنانيين في المطالبة بتجنّب ويلات الحرب وتداعياتها عليهم وعلى مستقبلهم في ظلّ التحديات الاقتصادية والماليّة التي يمرون بها، ووضع ما يُثار على بعض وسائل التواصل الإجتماعي في إطار اللعبة السياسيّة الإقليميّة وما تفرضه من أجواء متشنّجة وغليان يطال لبنان، الأمر الذي يُترجم بتهديدات وحملات تخوين، ويشرّع الطريق أمام طرح كل الخيارات، مقابل تشديد شريحة كبيرة من اللبنانيين على رفض «خيار تكرار الماضي»، فهل المطلوب «قواعد إشتباك» بين أبناء الوطن الواحد تبعدهم عن تكرار مآسي وويلات الماضي، وتجنّبهم إسقاط رفضهم الحرب على رفضهم «الحرب»؟!

استنكار الأعمال التي تقوم بها آلة القتل الإسرائيليّة ورفض استهدافها المدنيين في غزّة.

وفي ضوء ذلك، أوضح الأستاذ في كليّة الإعلام في الجامعة اللبنانيّة الدكتور جوزيف عساف لـ«نداء الوطن»، أنّ الخوف من تداعيات الحرب المباشرة على حياة الإنسان، ساهمت في تقليص الفوارق بين السياسيين وسعيهم الدؤوب إلى تحقيق مشاريعهم السياسيّة والإقتصاديّة الخاصة. ورأى أنّ الدوافع الوطنيّة إنعكست على المحتوى الإعلامي، وأدت إلى إعتماد خطاب ومصطلحات موحّدة في التقارير الإخباريّة، رغم توافقه عند بعض ما تتضمّنّه من مبالغات أحياناً.

ووسط تأكيده أهميّة التكاتف بين اللبنانيين من أجل إمرار موجة الخطر على لبنان، وتجنّب الإنخراط في الحرب، شدّد على وجوب عدم استغلال تداعيات الحرب الكارثيّة التي تشهدها غزّة راهناً، والتي قد تطال لبنان إذا انزلق إليها. ورأى أنّ أصول اللعبة السياسيّة الصحيحة ومبدأ التضامن الإنساني في وجه الاخطار المحدقة لا ينبغي إستثمارهما في مقاربة الملفات الداخليّة. والسعي إلى تغليب كفة فريق على آخر في السياسيّة.

طوني كرم

طغت مشهديّة الإعتداءات الإسرائيليّة وفظاعتها على الإختلاف السياسيّ في لبنان، مع تقدّم أخطار الانخراط في الحرب والبحث في سبل الاستجابة لتداعياتها، كما على الأصوات المطالبة بتطبيق القرار 1701، ورفض الانصياع لسردية «حزب الله» وتحكّمه بقرار الحرب والسلم.

فبعد تركيز خطاب القوى السياسيّة المعارضة على رفض دور «حزب الله» العسكري إلى جانب القوى الأمنيّة والعسكريّة منذ 2005، دفعت الأخطار المرتبطة بتفكّل الجبهة العسكريّة الجنوبيّة وتمدّد الحرب إلى لبنان، بغالبية القوى السياسيّة والمجتمعيّة إلى وضع الطابع الإنساني قبل السياسي في مقاربتها تطوّر الأحداث في المنطقة؛ قبل أن تبرّز في موازاة ذلك، ملامح ارتداد التزام «محور الممانعة» قواعد الإشتباك مع العدو على الحدود، إلى الداخل اللبناني، مع تعرّض المطالبين بتجنب لبنان ويلات الانخراط في الحرب لحملات تخوين، وضعها المتابعون في إطار التهريب، والتمهيد لرفض قواعد داخليّة جديدة تُترجم «الانتصار» في لبنان.

إلى ذلك، بدأت ملامح التضامن الإنساني تخرج عن إطارها السليم، بحيث أنّ الاستعدادات التي أقيمت في غالبية المناطق اللبنانية لإستضافة النازحين من الجنوب والضاحية، وتحديداً في الجبل، نزولاً عند رغبة رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي السابق وليد جنبلاط، قبل أن يلاقبه بذلك البطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بدعوة الأبرشيات إلى تقديم المساعدات للنازحين من الجنوب، تحولت مادة سجاليّة دفعت جنبلاط إلى إستنكار أي كلام تحريضي، وتشديده على أنّ وحدة الصف الداخلي فوق كل إعتبار.

ورأى البعض، أنّ أخطار الحرب دفعت بغالبية المكوّنات اللبنانية إلى تجاوز لغة الانقسام الداخلي على خلفية الموقف من «حزب الله»، واعتماد خطاب منسجم نسبياً في مقاربتها للحرب، تخطى في بعض الأحيان المزايدة على «الإعلام الحربي» في



أسعد بشارة

شهر عسل دائم

لم يكن التحليل البديهي لما يجري في المنطقة منذ عملية طوفان الأقصى، ينتظر تصريحاً أو تسريماً لموقف من هنا أو هناك، كي يتأكد المؤكّد، والذي يمكن تلخيصه، بأن لا أميركا وتالياً لا إسرائيل وبالفاكيد لا إيران، تريد افتعال مواجهة كبرى في المنطقة.

ما نشرته «رويترز»، وبغض النظر عن مصدره والهدف منه، يكرّس هذه الحقيقة، التي تتعرّز صدقيتها بعد شهر وتسعة أيام، على أشرس حرب تشنها إسرائيل على غزّة، وهي حقيقة يتنفّسها الشعب الفلسطيني كل صباح، فيما هو ينتظر من دون أمل، نجدة عسكرية من إيران. ما يعرفه الفلسطينيون وما لا يريدون تصديقه، أنّ الجمهورية الإسلامية في طهران، ومنذ الولادة الأولى، قامت بإغلاق سفارة إسرائيل، وأهدتها لمنظمة التحرير الفلسطينيّة، وتجاوزت ذلك بكثير، فأسست ضمن الحرس الثوري الإيراني، ما سمته «فيلق القدس»، ثم بدأت تحتفل بيوم في السنة، خصصته للقدس.

لم تكتفِ إيران بالاحتفالات المنبرية، بالقدس وبقضية فلسطين. ما احتاجت إليه في حرب الثماني سنوات مع العراق، أخذته، ولو من الشيطان. بموازاة العداء مع «الكيان»، كانت طائرات اسرائيلية تنقل السلاح إلى طهران، التي افتقدت للصواريخ المضادة للدروع ولقطع الغيار. سلاح مولته إدارة رونالد ريغان، من صفقة تزويد ثوار الكونترا في أميركا اللاتينية، كل ذلك مقابل تحرير الرهائن التي تم اختطافها في بيروت لصالح طهران.

على الفلسطينيين أن يعرفوا، بأنّ إيران التي خصصت للقدس يوماً ووضعت الأقصى في أول مرتبة الجهاد، حاربت بسلاح اسرائيلي، ولم يكن لديها حرج في ذلك. هذه المعادلة تصلح لتفسير كل هذا الهدوء الإيراني الذي يرافق حرب غزّة.

بموازاة التصريحات الحماسية التي توعدت تل أبيب بالدمار في سبع دقائق، لم تهتزّ دولة الماللي، وبقيت على استراتيجيتها التي بنتها منذ العام 1979. بعد حرب العراق، لن تخوض إيران أي مواجهة مباشرة. يكفي استرجاع ما قاله الإمام الخميني، وهو يوافق على قرار مجلس الأمن، بوقف إطلاق النار مع العراق. لقد أعلن أنّ هذه الموافقة هي بمثابة تجرع كأس السم.

إيران لا تريد تجرع هذا الكأس مرة ثانية.

ربما ما يعزي غزّة في هذه المحنة، أنّ لبنان سبق أن ذاق الدعم الإيراني في العام 2006. قاتل «حزب الله» وحيداً، ودمر لبنان من أقصاه إلى أقصاه، فيما كانت إيران تطلق ترسانة مواقف داعمة، طوال ثلاثين يوماً من حرب مدمرة. ربما يعزي غزّة، مشهد البنية الإيرانية وهي تقصف لسنوات من اسرائيل، من دون رد إيراني، وربما يعزيها أنّ إيران لم ترد على اغتيال قاسم سليماني، إلّا ببعض المفرقات النارية، ولم ترد اغتيال علمائها في قلب طهران، منتظرة التوقيت المناسب.

لكن بالتأكيد لن تلقى غزّة العزاء، إذا ما تيقنت أنّ إيران ضبطت علاقاتها مع الولايات المتحدة الأميركية على شكل شهر عسل دائم، وغير معلن، ومغلف بعدائية كاذبة، وبخطوط حمر لا يتم تجاوزها. هذا بالضبط ما يضع إيران في موقع المتفرج على غزّة، لأنّ الأولويات هي واقعياً، على نقيض جذري مع العنتريات.

مواقف داعمة للراعي ردّاً على «حملات الحقد والجهل»

اعتادت بكركي أن تتلقّى السهام من كلّ حذب وصوب بسبب مواقفها الوطنية الحريصة على وحدة لبنان وكرامة أبنائه، غير أنّ ما تعرّض له البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في اليومين الماضيين من حملات تخوينيّة، عبر مواقع التواصل الإجتماعي بعد حديثه عن التبرعات لصالح أهالي الجنوب، يعكس إمّا جهل هؤلاء لفهوم «لمّ الضنيّة»، ومعانيه الكنسيّة، وإمّا موقفهم الرافض لكلّ ما يقوله سيّد بكركي. وكان الراعي قد شدّد في كلمة له بمناسبة يوم الفقر على أنه «من واجب كل مسيحي أن يعتني بالإخوة الذين هم بحاجة وطريقنا إلى الله تمرّ عبر الإنسان وحاجاته»، طالباً «من الرعايا تقديم مبالغ مالية ولمّ الصواني» يوم الأحد وتقدميها إلى أهلنا القادمين من البلدان الجنوبيّة.

إزاء هذه الحملات البشعة، توالى ردود الفعل المنذّدة بالتطاول على السيّد البطريك، إذ اعتبر النائب إبراهيم كنعان أنّ «بكركي ليست بحاجة لمن يدافع عنها، فتاريخها معروف ودورها واضح». ورأى عقب لقائه الراعي أسس الصرح البطريكي أنّ «لا أحد راغب في لبنان بالدخول في دوامة الحرب وما يحصل يستدعي أكثر من أي وقت مضى وحدة وطنية وانتخاب رئيس



كنعان في بكركي أمس

البطريك ومعنى التضامن في موضوع «لمّ الصواني» الذي هو أبعد ما يكون عن موضوع «الشحادة».

في السياق الجنوبي، استقبل الراعي مساء أمس، في بكركي، وقدأ من رؤساء بلديات وفعاليات عدد من القرى الجنوبية منها، رميش وعين إبل وعلما الشعب. وألقى جان العلم كلمة باسم الوفد، مشدّداً على وجوب «تأمين الحماية اللازمة لهم لإبعادهم عن ويلات الحرب الدائرة في غزّة، لا سيما وأن معظم هذه القرى نزّح أهلها». وأكد «وقوفهم إلى جانب الكنيسة ويدعمونها في أي موقف تتخذه».

«الحزب» يُكثّف عملياته وإسرائيل تردّ

تستمرّ الإشتباكات عند الحدود الجنوبية، حيث أعلن «حزب الله» أنّ عناصره استهدفوا موقع جَلّ العلام بالصواريخ الموجهة، كما قصف تجمعاً لقوة مشاة إسرائيلية على تلة الكرتينا بالقرب من موقع حذب يارون بالأسلحة المناسبة وحققنا فيه إصابات مباشرة». وأشار «الحزب» إلى أنّه استهدف مواقع مسكاف عام بالأسلحة المناسبة وحقق فيه إصابات مباشرة، إضافة إلى موقع بياض بليدا، وتكنة يفتاح، وموقع المطلّة، وموقع هرمون بالأسلحة المناسبة وحقق فيها إصابات مباشرة.

في المقابل أشار المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إلى أنّه «عقب دوي صفارات الإنذار في شتولا تمّ رصد إطلاق عدد من الصواريخ من لبنان تجاه المنطقة كما تم إطلاق صاروخ مضاد للدروع تجاه موقع للجيش الإسرائيلي في دوفيف». وشنّ الطيران الحربي الاسرائيلي غارة جوية عنيفة على منطقة اللبونة وعلى مزرعة المجديدة. وتعرّضت أطراف بلدتي دبل وعيتا الشعب للقصف.

واستهدف قصف مدفعي فوسفوري «تلتي شباط واللوان» في مرتفعات كفرشوبا وأطلق الجيش الإسرائيلي عدداً من القذائف على أطراف ميس الجبل ومحبييب.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية بالقذائف المتفجرة والفوسفورية والحارقة على مرتفعات السلسلة الشرقية لجبل الشيخ في محلة بسطرة وشانوح وعلى بلدة كفرشوبا والجزء السفلي منها. وسقطت قذيفة إسرائيلية على منزل قيد الإنشاء في تلة رأس الزهر في ميس الجبل. وطال القصف المعادي أطراف عيترون، وأيضاً كفرkala حيث أفيد عن سقوط إصابات.



إستهداف أطراف بلدة دبل

«أمل» تتموضع دفاعياً: لا ثنائية في المقاومة

أحمد الأيوبي

سوى الموقف العام المتضامن مع القضية الفلسطينية والمتفهم موقف «حزب الله» لكن هذه التساؤلات وجدت إجاباتها بعد أن كشف الإعتداء الإسرائيلي على موقع تتمركز فيه حركة «أمل» وأسفر عن وقوع أحد مقاتليها لتُصدر بياناً حول هذا التطور كشف العديد من النقاط التي احتواها بيانٌ قليل السطور كثير المعاني والأبعاد.

الملاحظ في البيان الآتي:

- «رُفّت الحركة شهيداً إلى قائدها (الرئيس نبيه بري) وجماهيرها» حصراً ولم تنسبه إلى حالة المقاومة العامة، وهذا يعيدنا إلى حالة الخصوصية التي تتمسك بها «الحركة» في مسألة المقاومة، وحالة التنازع التقليدية السائدة بين «حزب الله» وحركة «أمل» حول أسبقية العمل المقاوم وشرعيته وأساسه، وهذا أيضاً معناه أنه ليست هناك ثنائية شعبية في المقاومة، بل إن قرار «أمل» ومسارها خاصان بها ولا يأتیان في إطار التطورات الإقليمية وأن «الحركة» ليست مندرجة في المحور (الإيراني) العسكري والقتالي، بقدر ما هي جزء من التحالف السياسي الشيعي اللبناني، من دون أن يعني ذلك تظهير مواقف مناقضة لهذا المحور بالضرورة.

أنّ البيان جاء بصيغة تقول فيها حركة «أمل» إنّ الموقع الذي يرباط فيه مقاتلوها تعرّض للاعتداء من

الضغوط الشعبية والسياسية الدافعة نحو التواجد في جبهة الجنوب... لكنّ مجرد وضع اسم «الحركة» في قلب المواجهة سياسياً وإعلامياً يعطي «الحزب» بعض ما يريده من تظهير تأييد البيئة الشيعية سياسته الحالية.

ليست المرة الأولى التي تتمايز فيها حركة «أمل» عن «حزب الله» فالتمايز الأكبر حصل في الموقف من دخول الحزب في الحرب السورية إلى جانب نظام الأسد، عندما بقيت «الحركة» في موقع الرفض لإرسال مقاتليها إلى الداخل السوري مكتفية بموقف سياسي عام ممّا يجري في سوريا، وهذا ما ترك أثراً مُغلّظاً لدى بشار الأسد ضدها.

لا يمكن تحميل موقف حركة «أمل» فوق ما يحتمل، لكنّ الأكيد أنّ التمايز في الموقف من تسخين جبهة الجنوب لا يظهر فقط في استقبال أموس هوكشتاين وتلقي الرسائل الأميركية، بل في طريقة التعامل مع الميدان، وهذا ما يجب إبقاء العين عليه في الأيام المقبلة، لأنّ الأغلبية الشيعية في الجنوب ترفض الحرب قولاً واحداً، وبلغ الارتياح مداه الأقصى بعد انتهاء الكلمة الأولى للأمين العام لحزب الله» بعد طول الغياب، والتي اعتبرها الجنوبيون إشارة للبقاء في منازلهم بعد أن كانوا أعدوا للرحيل العدة والعتاد.

العدوّ الإسرائيلي وأنّ عنصرها لم يُستشهد خلال عملية هجومية عبر الحدود بل خلال مرابطته في هذا الموقع، وكان باستطاعتها القول إنّه لقي مصرعه خلال أداء واجبه الجهادي بدون ذكر هذا التفصيل. ويشير هذا الواقع إلى أنّه لولا الإعتداء الإسرائيلي على الموقع الذي تتمركز فيه «الحركة»، ما كان ليخرج منها أيّ تحرّك ميداني سوى ما تقوم به من إجراءات وقائية، وقد جاء القصف الإسرائيلي ليحرّك المياه الراكدة للحركة في موضوع «المقاومة» وليكشف عن وجود «الحركة» في مواقع جنوبية دفاعية.

- لم تتوعد «الحركة» بالردّ والشار، وهذا يؤكّد إصرارها على عدم الانخراط في الأعمال القتالية والبقاء في الحالة الدفاعية. تحمل طريقة صياغة حركة «أمل» البيان، رسائل للداخل والخارج بأنّها تريد أن تبقى في الحالة الدفاعية وهذا يعزّز الانطباع بأنّها لا تريد تصنيف أعمالها على أنّها تنساق في الإطار الهجومي كما يقوم به «حزب الله»، لأنّها تقف على حدود دقيقة وفاصلة بين اعتبار أنّها حركة مقاومة معرّضة للتصنيف الغربي والأميركي خصوصاً، كما حصل مع حركة «حماس» وكما هو أصلاً تصنيف «حزب الله»، وبين أنّها تقف في حالة الدفاع المشروع عن النفس، وهي حالة قابلة للتفهم داخلياً وخارجياً، من دون أن ننسى تأثيرات

«الحرب في عيون المراسلين»: دعوات لحماية الصحفيين



مكاري متحدثاً إلى الإعلاميين في بيت بيروت أمس (فضل عيتاني)

حتى النهاية في موضوع الشكوى بحقّ إسرائيل، كي لا تبقى جرائمها من دون محاسبة.

الوزير مكاري أعرب في كلمته، عن فخره بالإعلام اللبناني المواكب لهذه الحرب في وجه «عدوّ لا يملك أي أخلاقيات في التعاطي مع أي جسم صحافي أو طني أو تربيوي...» رئيس تجمع «إعلاميون من أجل الحرية» أسعد بشارة دعا في مداخلته إلى محاسبة إسرائيل على «هجماتها المتعمّدة بحقّ الصحفيين في جنوب لبنان والتي تنتهك بها القانون الدولي».

أمّا نقيب المصوّرين علي علوش فطالب المؤسسات الإعلامية بتوفير الضمانات والحقوق اللازمة للمصوّرين الذين يخاطرون بحياتهم لنقل الصورة من قلب الحدث. بدوره، محافظ بيروت مروان عبود، عزّى عائلة الشهيد عصام،

الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد مكاري، وبالتعاون مع نقابة المصوّرين الصحفيين. المشاهد التي وثقتها الكاميرات في 13 تشرين الأول، تحدّث عن تفاصيلها وكواليسها الناجون من هذا الإعتداء، وهم مراسلة قناة «الجزيرة» كارمن جوخدار وزميلها في القناة المصوّر إيلي براخيا ومسؤول النقل المباشر في «المؤسسة اللبنانية للإرسال» روبير غصن، الذين وجّهوا التحية إلى باقي الزملاء الذين كانوا معهم في هذا اليوم المشؤوم، ولا سيّما زميلتهم كريستينا عاصي، التي لا تزال ترقد في المستشفى.

في شهاداتهم المؤثرة، نقلوا لحظات الرعب التي عايشوها، مشدّدين على ضرورة خضوع الصحفيين والمصوّرين لدورات تدريبية قبل إرسالهم إلى الجبهات المشتعلة جنوباً، كما طالبوا بالذهاب

ألين بستاني

شهرٌ وأربعة أيّام مرّت على استشهاد المصوّر اللبناني عصام عبدالله بضربة إسرائيلية في علما الشعب الجنوبية، استهدفته مع عدد من زملائه المراسلين والمصوّرين، الذين لم تندمل جروحهم بعد. ورغم التحذيرات المحلية والعربية والدولية من مغبة التعرّض لهم، لا يزال شبح الموت يتهدّد مراسلي الحرب، وذلك بفعل الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة عليهم. وآخرها، كان في بلدة يارون، يوم الاثنين الماضي.

تحيةً لروح عصام... وتضامناً مع زملائه في الميدان، كان لقاء حواريّ في بيت بيروت - السوديكو، حمل عنوان «الحرب في عيون المراسلين»، وأدارته زميلة الإعلامية زينة باسيل، بدعوة من وزير

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مساحة حرّة

إنتصر العرب في الـ67 وهزموا في الـ73 فماذا عن «طوفان الأقصى»؟

يوسف مرتضى

حرب 1967 وتُعرف أيضاً في كل من سوريا والأردن باسم «نكسة حزيران» وفي مصر باسم نكسة 67 وتسمى في إسرائيل حرب الأيام الستة، هي الحرب التي نشبت بين إسرائيل وكل من العراق ومصر وسوريا والأردن بين 5 حزيران 1967 والعاشر من الشهر نفسه، وأدت إلى احتلال إسرائيل سيناء وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان.

وقد ساد العالم العربي في أعقاب «النكسة» جو من الكآبة والإحباط. وفي مصر أعلن جمال عبد الناصر عن تنحيه عن رئاسة مصر بمقتضى المسؤولية الكاملة عن الهزيمة، إلا أنه عاد عن الاستقالة بعد تظاهرات احتشد فيها الملايين في القاهرة ومدن أخرى، رافضة تنحيه عن السلطة.

وفي 1 أيلول، انتحر المشير عبد الحكيم عامر القائد العام للجيش المصري، تلاه استقالة أحمد الشقيري زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وصاحب نظرية «رمي إسرائيل في البحر» كما استقال من منصبه كممثل فلسطين في الجامعة العربية.

وفي 8 أكتوبر استقالت الحكومة الأردنية وتألّفت حكومة جديدة كان نصف أعضائها من الضفة الغربية في إشارة من الملك حسين بن طلال الى ما يوليه من أهمية كبيرة للقضية، ثم تمت الدعوة لعقد قمة عربية في العاصمة السودانية الخرطوم كان هدفها «إيجاد إطار وفاقي وعمل موحد يمكن أن يكون مقبولاً لدى جميع البلدان العربية»، وقد عرفت هذه القمة باسم «قمة اللاءات الثلاث»: «لا تفاوض، لا صلح، لا اعتراف».

وقد خلصت القمة إلى قراراتين بارزين، الأول: عدم تزويد الدول العربية الدول الداعمة لإسرائيل بالنفط، والثاني إنشاء صندوق تمّوله الدول العربية الغنية وعلى رأسها السعودية وليبيا لمساعدة دول الطوق العربية استعداداً لحرب التحرير المقبلة.

أما على صعيد المنظمات الفلسطينية فقد أعلنت أغلب التنظيمات ومنها «شباب الثار» و«بatal العودة» وجبهة التحرير الفلسطينية»

هذا الانتصار العسكري الكبير على جيش العدو دفع بوزير الدفاع الصهيوني موشى ديان للتوجه إلى الإعلام العسكري لإعلان الإستسلام، وبينما هو في الطريق اتصلت به رئيسة الحكومة الإسرائيلية غولدا مائير لتطلب منه العزوف عن ذلك والعودة إلى الكابيتن، حيث كانت تلقت اتصالاً من الرئيس الأميركي نيكسون، أبلغها أنّ الصفقة قد تمت مع الرئيس السادات. فحصل الدفرسوار، وتحول الجيش المصري المخاضر إلى محاصر.

وهكذا بصفقة قادها السادات مع الأميركي، انقلب الانتصار العسكري في 1973، إلى هزيمة سياسية تُرجمت بزيارة السادات إلى القدس تحضيراً لتوقيع اتفاق كمب ديفيد لاحقاً في العام 1978، الذي أخرج مصر من المجاهبة، وأسس لاجتياح إسرائيل للبنان عام 1982. اليوم وبمناسبة العبرور الثاني «طوفان الأقصى» هل أن حركات المقاومة الفلسطينية على اختلافها ومعها ومن خلفها الأنظمة العربية ستكون على قدر المسؤولية في توظيف انتصار طوفان الأقصى؟ بغض النظر عن أيديولوجية منفذها، والتضحيات الجسام التي يتكبدها الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية من أجل فرض تسوية سياسية وفق حل الدولتين بعيداً من الشعارات الغوغائية وغير القابلة للصرف. تسوية كما أرى شروطها اليوم متوفرة أكثر من أي وقت مضى، في ظل هزيمة غير مسبوقة للعدو الصهيوني والتي لن يستفوق منها بعد عقود، وفي ظل حملة تضامن شعبية عالمية عارمة وغير مسبوقة أيضاً، أم سوف يضع هذا الانتصار في زوارب التنافس والصراع بين الفصائل، ووقوعه في فخ التجاذب بين القوى الإقليمية، أو أسيرة رهانات خاطئة لهذا النظام أو ذاك؟

التاريخ لن يرحم من بيدهم القرار على الساحة الفلسطينية وفي مقدمهم حركة حماس باجنتحتها السياسية والعسكرية، وكذلك فصائل منظمة التحرير من دون استثناء. إن توظيف هذا النصر سياسياً اليوم معقود أولاً وقبل كل شيء على وحدة القرار الفلسطيني واستقلاليتة.



ميس الجبل معزولة عن العالم والسبب... «ألفا»



محطة إرسال «ألفا»

مرّت أيام على عزلة ميس الجبل والقرى المحيطة عن العالم الخارجي، ورغم كل المناشدات تواصل الشركة رفضها تزويد المحطة بالوقود لـ«غايات في نفس يعقوب».

أنّ «يتدخل لمعالجة هذه المعضلة التي لا تقل خطورتها عن باقي الأزمات، إذ إنّ الإنترنت يُعزّز صمود الأهالي في القرى، نظراً لأهمية التواصل والإنصالات في عالم اليوم».

الشركة معالجة العطل وتزويد القرى بالإنترنت؟ هل تريد أن تُحاصر الناس أكثر؟!

وتمنّى شقير على وزير الاتصالات في حكومة تصريف الأعمال جوني قرم

يتوقّف قطاع حيويّ في زمن الحرب، حيث الحاجة طارئة وملحة للتواصل مع أجهزة الإسعاف والدفاع المدني والمستشفيات»، واصفاً معاناة الأهالي «بالصعبة جداً، فالتواصل مقطوع، ما يجعل الحياة في أيام الحرب أكثر مرارة وخطرة». وأضاف «أنّ الشركة تستخفّ بالناس، الذين يدفعون لها كامل حقوقها، ولكنها ترفض في المقابل أن تحفظ حقوقهم المشروعة في التواصل والإنصال. هذا الإهمال المتواصل على مدى 40 يوماً يدفعنا لنسال عن السبب؟».

لا يرى شقير في تقاعس الشركة عن تزويد المحطة بالوقود أي مبرر، «فالطرقات ليست مقطوعة، والقرى مفتوح بعضها على بعض، في حين أنّ الاشتباكات تتركّز على الأطراف، بينما تقع محطة الإرسال وسط محيبيب البعيدة عن القصف، وبالتالي يعتبر «أنّ عذر الشركة غير مفهوم».

وتزامن انقطاع الإنترنت مع انقطاع التيار الكهربائي بسبب القصف، غير أنّ شركة الكهرباء أوفدت فرق الصيانة وقامت بإصلاح الأعطال، «ما يؤكّد أنّ الطرقات سالكة والوضع الأمني ليس خطراً إلى هذا الحدّ، فلماذا ترفض

النبطية - رمال جوني

لا تقف أزمة أهالي القرى الحدودية عند القصف والاشتباكات، إذ أُضيفت إليها معاناة أخرى تتمثل بانقطاع خدمة شبكة الإنترنت العائدة لشركة «ألفا». منذ أكثر من أسبوع، يطلق أبناء قرى ميس الجبل والجوار صرخة من أجل إصلاح العطل الذي طرأ على محطة الشركة، الواقعة وسط ميس من دون جدوى، ما أدّى إلى عزل هذه القرى وتحديدًا مشتركّي «ألفا» كلياً عن العالم الخارجي، وانقطاع خدمة الإنترنت والإنصالات معاً.

يُكتّف رئيس بلدية ميس الجبل عبد المنعم شقير اتصالاته بالشركة ونواب المنطقة والمحافظ، لعلّه يتمكن من حضّ المعنيين على تزويد محطة الإرسال بالمحروقات، من دون فائدة، إذ إنّ الجواب الوحيد الذي تلقّاه من «ألفا» هو: «حين تحسّن الأوضاع الأمنية، نرسل فرق الصيانة، وليس قبل ذلك».

هذه الحالة وضعت ميس الجبل والقرى المتصلة بالشركة المذكورة، خارج الخدمة أي أنها معزولة تماماً. ويرى شقير أنه «من غير المقبول أن

النازحون السوريون في الجنوب: هاجس أمني بعد العبء الخدماتي

هاجس أمني خشية من أي اختراق يربك الساحة الجنوبية ويؤثر الأجواء، خاصة مع موجة النزوح الأخيرة إلى لبنان عبر المعابر البرية غير الشرعية من دون أي تدقيق في هوياتهم وانتماءاتهم.

ومع التصعيد الإسرائيلي جنوباً عقب عملية «طوفان الأقصى»، انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أخبار كثيرة عن الاشتباه بنازحين سوريين من دور أمني في بعض المناطق الحدودية أو السرقة عبر الدخول إلى الأراضي الزراعية والبساتين وقطاف محاصيل الزيتون في ظل نزوح أصحابها عن المكان، وتدقق القوى الأمنية في كل ذلك. وآخر الفصول، قيام مجموعة من النازحين السوريين ببناء مخيم كبير لهم على مساحات كبيرة من الأملاك العامة بالباطون والحديد، مستغلّين الوضع الأمني في الجنوب وترك المواطنين لمناطقهم بسبب القصف الذي يتعرّضون له. وبعد توجيه أكثر من إنذار للنازحين السوريين بضرورة ترك المخيم الذي شيدوه في محلة شارنيه - صور بالقرب من البرج الشمالي، إلّا أنّهم رفضوا تنفيذ الأمر. وعلى الأثر، دهمت دوريات من أمن الدولة - مكتب صور المخيم وهدمته وألزمت سكّانه على تركه بعد أخذ إشارة المدعي العام المالي القاضي علي إبراهيم.

لقمة الطعام والشراب معاً، حتى يعود الهدوء إلى المنطقة»، قبل أن يضيف: «لقد فضّلنا النجاة بأنفسنا بعدما اقترب القصف المدفعي الإسرائيلي على المنزل كثيراً وكاد يصيبه».

الأحمد واحد من آلاف النازحين السوريين القاطنين في الجنوب، الذين أجبرهم العدوان الإسرائيلي على النزوح مجدداً إلى الداخل اللبناني، بحثوا عن مأوى أو مركز إيواء ولم يجدوا، فالدولة اللبنانية لم تأخذ بالحسبان إيواءهم وهي بالكاد تؤمّن ذلك لمواطنيها في ظلّ الأزمة الاقتصادية الخانقة.

«أم محمد» الدبوس نزحت وعائلتها المؤلفة من سبعة أفراد إلى منطقة الصرْفند، تقول لـ«نداء الوطن»: «العتب كبير وممرير على المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، قبل أن تضيق بغضب» لقد تخلّت عن دورها الإنساني والإغاثي في رعاية شؤون النازحين السوريين في هذه الأزمة المستجدة، لم تحرك ساكناً وغابت عن السمع فيما الأزمة المعيشية اللبنانية تفتك بلا رحمة».

العتب السوري، تقابله رؤية لبنانية مختلفة، فقد تحوّل النزوح السوري من عبء خدماتي واجتماعي مع بدء الأحداث الأمنية في سوريا في العام 2011 وصولاً إلى الأزمة الاقتصادية، إلى

بالخوف الشديد، فاضطر للهروب نحو منطقة أكثر أماناً، فلجأ إلى صيدا حيث يقيم عند قريبه مؤقتاً.

يقول الأحمد لـ«نداء الوطن»: «لم أجد مركز إيواء يخص النازحين السوريين في منطقتي صور والنبطية، فوصلت إلى صيدا حيث لي قريب فاستضافني في منزله الضيق وبتبادل



صيда. محمد دهشة

لم يجد النازح السوري علي الأحمد وعائلته المؤلفة من أربعة اشخاص، مفراً من النزوح عن المنطقة الحدودية الجنوبية، حيث كان يعمل في أحد البساتين ويقيم في منزل متواضع فيه، ولكن مع اشتداد القصف الإسرائيلي شعر أبناؤه

(الأفكار الواردة في هذا النص تُعبّر عن رأي كاتبها)

مساحة حرّة



إستراحة مع ملفّاتنا الداخليّة

الدكتور شربل عازار (*)

فبعد أن كان طموحه وراثة «عمّه» في بعداء، أصبح هدف النائب باسيل وضع الفيتوات على هذا المرشح أو ذاك ولو فرغ الموقع سنوات. واليوم فإنّ همّ النائب باسيل مُنصبّ على كيفة إزاحة قائد الجيش العماد جوزاف عون عن المشهد الرئاسي، ليتفرّغ بعدها للعمل على إزاحة باقي المرشحين علّ الرئاسة تعود إليه. أضغاث الأحلام. النائب باسيل مُلتحفّ بعباءة «حزب الله» ويلعبها صولد معه، هو يغطّي سلاحه وعقيدته ومحوره ويمنحه قرار السلم والحرب، و«الحزب» بالمقابل يمنح باسيل النواب والسلطة والنفوذ والمكاسب، وكلّ ذلك بإسم حقوق المسيحيّين والإصلاح والتغيير وبناء دولة المؤسسات. هذه البهلونيات إلى انحسار حتماً.

(*) عضو «الجهة السيادية من أجل لبنان»

حكومة»، هذا القول الشهير هو للنائب العماد ميشال عون من الرابعة. وبقينا حينها بلا حكومة لمدة أشهر طويلة، هل تذكرون؟
- بعد انتهاء ولاية الرئيس اميل لحود، تفرّمت الأمور تحت عنوان، أو ميشال عون رئيس للجمهورية أو لا رئاسة، لكن اتفاق الدوحة فرض العماد ميشال سليمان لرئاسة الجمهورية.
- على مدى سنتين ونصف بعد انقضاء عهد الرئيس سليمان عدنا إلى منطق التعطيل، أو ميشال عون رئيساً للجمهورية أو لا رئيس. تحقق حلمه الماكيافللي وأصبح ميشال عون رئيساً للجمهورية في العام 2016.
- ومنذ 31 تشرين الأول عام 2022 تاريخ انتهاء العهد المشؤوم، عطل رئيس «التيار الحرّ» النائب باسيل مع مُرشديه، وعلى مدى اثنتي عشرة جلسة، انتخاب رئيسٍ جديد للجمهورية.

بملفّات الفساد في وزارة الطاقة والنفط والكاзино وغيرها.

- عيّن «الماروني» العماد جوزاف عون قائداً للجيش، وها هو يتّهمه بابشع الارتكابات ويريد ان يحاكمه عندما تنتهي ولايته. وبلغ النكد بالنائب باسيل حدّ استجداء خصومه لعدم التمديد له في القيادة حتى لو شُغر موقع القائد. على كلّ عاش العماد الرئيس ميشال عون ثمّ وريته النائب باسيل منذ العام 1988 حتى اليوم، على تشويه وضرب واغتتيال الخصوم معنوياً وأخلاقياً من جزاء اختلاق الإشاعات والأكاذيب ضدّهم على طريقة غوبلز الألماني «أكذب أكذب فيصدقك الناس»، لكنّهما نسيّا أنّ للكذب حدوداً والحقيقة ستسطع لا محالة.

في العودة إلى النص لأنّ إنعاش الذاكرة مفيد: - «يا جبران وزير يا عمرو ما يكون هناك

الرئيس ميشال عون خلال ولايته الرئاسيّة التي ظلّ لها وريته رئيس «التيار الوطني الحرّ» النائب جبران باسيل الحاضر الدائم في القصر الجمهوري وفي حكومات العهد حينها، أو قلنقل بالأحرى أنّ النائب باسيل بالتكافل والتضامن مع الرئيس عون:

- جدّد ولاية من ست سنوات لحاكم مصرف لبنان «الماروني» رياض سلامة قبل أن يشنّ الحرب عليه.

- عيّن رئيس مجلس القضاء الأعلى «الماروني» الرئيس سهيل عيّود في حين أوقف له كلّ التعيينات القضائية طيلة سنوات حكمه.

- عيّن رئيس دائرة المناقصات «الماروني» جان العليّة في حين رفض الانصياع لقراراته



شكا بلدة الـ 300 شهيد عريسها سليمان مكلّل بالدم هل يُطلق عرب التلّة في أنفه إشارة الفتنة؟

مهلاً، قبل أن يطلّ من يُجدد رمي نعوته يمنة وبسرة فليقرأ حتى النهاية: نعم شكا دفنت أعتى شبابها في حرب السنتين. نحو ثلاثمئة شاب قتلهم فلسطينيون كانوا يبحثون عن وطن بديل تحت شعار «طريق القدس تمرّ من جونية وما بعد جونية». أطفال غرّة في ميل والخراب والقتل الفلسطيني في ميل آخر مختلف تماماً. فلا أحد يتفلسف في الموضوع. شكا هذه دفنت شهداءها لكنها لم ولن تدفن الذكريات. وجاء من يستفزها من جديد بصيحاتٍ لبيك فلسطين معتمراً الكوفيّة، مطلقاً رصاصاً من «فجّ وغميق»، مثيراً العرب في قلوب الأطفال والكهول. نجح المستفزون وحصل 7 تشرين. لكن الدولة لم تتحرك. وحصل 13 تشرين الثاني والجاني المحرم من تلة العرب فار وابن شكا البار، عريسها الجميل الشهم، بين الحياة والموت. شكا نحرت من جديد فهل ستعصّ على جرحها وتتابع العمر بين اللادولة ومن يستقوون على الدولة؟



حاجز الجيش الوحيد عند المدخل



سليمان في رحلة صيد



العريس النائم

نوال نصر

توجهنا البارحة الى شكا. الوجوه ذابلة، مكتئبة، حزينة. الناس في ذهول ينتظرون إشارة من القديس شربل ورفقا والحريضي. الصلوات في لحظات الوجع تقوى. بيت فارس سركييس، والد الضحية، الرائد في غيبوبة في مستشفى سيدة المعونات، لم يُفتح منذ يوم الحادثة. إنه في حيّ ماريوسف، على بعد أمتار من كنيسة القديس يوسف شفيح الأهالي. مزارات القديسين كثيرة. نزلنا الى البيت الذي تحوطه حديقة واسعة مغطاة بورق الخريف. كل شيء حزين. حتى الكلب، كلب الشاب سليمان، راibus بلا حراك. التاريخ مليء بالأحداث التي أثبتت فيها الكلاب وفاءها على خلاف بعض البشر. أهل البيت تركوه على عجل وينامون ويقومون في سيدة المعونات. ركن الباربيكو كان يضمهم على فرح فهل سيعود الفرح الى البيت. شجر سنديان وشجرة قشطة وبيت مجدد من طبقتين كان يضمّ كل أفراد عائلة فارس سركييس واليوم ليس فيه إلا الصدى. يا الله كيف تتبدل الحياة في لحظة.

سيارة سليمان أمام البيت وهي من نوع كيا فورت. ثلاث رصاصات خرقت الزجاج الأمامي. الجاني محمد علاوي أطلقها على سيارة الضحية الذي كان قد نزل منها للتقّ ليفتح محله. وحين رآه خارجها عاجله برصاصتين واحدة اخترقت الرقبة وثانية استقرت في الرأس أدخلت سليمان في غيبوبة خطيرة. نخطر الى السيارة. نتخيل اللحظة. نخطر الى السماء ونتضرع الى الله والقديسين ليبعد الاشرار.

في بيت علاوي

نتوجه الى تلة العرب. نفوس هؤلاء في سجلات أنفه. هي تتجع عقارياً أنفه وتقع في ساحل قضاء الكورة، على مسافة 71 كيلومتراً من بيروت. وعلى مسافة 15 كيلومتراً عن طرابلس عبر القلمون. ومساحة اراضيها 613 هكتاراً. حاجز وحيد للجيش اللبناني عند مدخل تلة العرب. نلقي على عناصره التحية ونتابع صعودا الى قلب التلة. لا سؤال ولا جواب. شعار الحزب السوري القومي الإجتماعي مرسوم على غير بيت في التلة. بيوت مبعثرة ومخيم في قلب التلة. ثمة سوريون يقطنون هناك منذ أعوام. نجول في الأرجاء. عدد الدراجات النارية أكثر من عدد السيارات. وشباب يتنقلون من مكان الى آخر مستخدمين هذه الظاهرة، ظاهرة النقل المستجدة، في البلاد. على تلك الدراجات همجوا على شكا، شكا المقاومة أباً عن جد، وكان ما كان.

في تلة العرب عشائر. والد المعتدي محمد، عدنان علاوي، الملقب بعززين، يجتمع مع ثلة من رجال العشائر في التلة هم ديب علاوي وديب الذهب وعارف العثمان وأبو رامي شحيتلي ومصطفى الدرويش. هم نادمون؟ سيسلمون إبنهم المجرم؟ نحو ساعة وخرج عنهم بيان مذل بتوقيع العشائر العربية في لبنان: نحن أبناء العشائر العربية في لبنان (...) لا نقبل من اي جهة كانت ومهما علا شأنها أو تراءى لها أنها الأقوى، أن تسول لها نفسها التناول على أبناء العشائر. نعلن وقوفنا وتضامننا مع عرب أنفه على مبدأ أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً (...) نحن جسد واحد من وادي خالد حتى الناقورة ومن البحر حتى الفاعور.

بيان آخر صدر عن شباب عرب وادي خالد: يجب ان تعلموا أننا لا نترك أبناء عمومتنا لوحدهم في مواجهة قطاع الطرق والماجورين الذين يحاولون اللعب على أوتار الطائفية وإثنا قادرون ومستعدون للرد المناسب في أي مكان وفي أي زمان، ونحن ننتظر إطلاق إشارة من أقاربنا «عرب التلة» وسنكون في قلب المواجهة».

هؤلاء استفزوا ورموا رصاصاتهم وينذرون! فهل سيسكت أولاد شكا عن فعلة (وأفعال) هؤلاء؟ نجول في شكا وأنفه. جارتان تعانيان اليوم من نفس الوجع. الكل يعرف العريس سليمان «هو من خيرة الشباب. تزوج في 15 أيلول الماضي. هو عريس كتب لزوجته ستيفاني عازار: طول عمري مستني شخص مثلك I've been waiting my whole life for someone like you. لم يكن يفكر لا بالحرب ولا بالقتل. كان يحب ونقطة على السطر.

سليمان سركييس يشبه كثيراً من شباب لبنان الذين ما زالوا يتقنون بأن لبنان لهم.

أبناء العشائر: نعلن وقوفنا وتضامننا مع عرب أنفه على مبدأ أنصر أخاك ظالماً أو مظلوماً



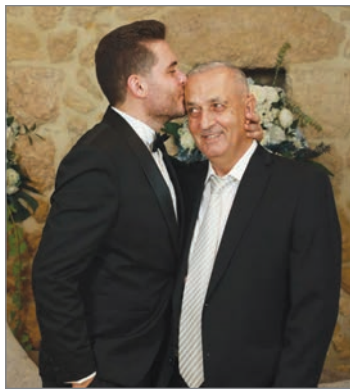
سيارة سليمان أمام منزله (رمزي الحاج)

في الوقائع

فماذا حصل في السابع من تشرين وتطور في 13 تشرين؟

وجع أهالي شكا واضح. إلتقينا الكثيرين وكلهم ردوا: «قلوبنا عصرت حزناً على أطفال غرّة لكن لدينا ثلاثمئة شهيد قتلوا على أيدي فلسطينيين. وفي السابع من تشرين، يوم دخلت حماس على إسرائيل قوصوا اليوم القواص. والخرطوش نزل على رؤوس أهالي شكا. ونزلوا على متن نحو مئة دراجة نارية واقتحموا شكا وراحوا يهتفون: أه أه سمير ججع صهيوني. شتموا بكركي. رموا القاذورات الكلامية في كل الإتجاهات. وصودف مرور الرجلين فارس سركييس (والد سليمان) وأبو مارون. حصل تلاسن. حملوا العصي في وجه الإثنین. وحصل إطلاق رصاص. وقيل يومها: جرح شخصان. ماجد علاوي، شقيق المجرم، وشخص آخر لم يذكروا عنه شيئاً. هو أحد السوريين الذين كانوا يشاركون في الهجوم على شكا، إحتفاء بهجوم حماس. فمن أصاب ماجد؟ لا أحد يعرف. لا شيء يثبت ما إذا كان قد أصيب بمسدس أبو مارون أو بأسلحة المهاجمين. لكن، أين المصاب الآخر؟ هل من يعرف عنه شيئاً؟ الفديوات موجودة جميعها في بلدية شكا فلتفرج عنها».

نتابع الإصغاء الى أولاد شكا وأنفه:



قبلة على رأس والده



النائب غياث يزبك

«أبو مارون اعتقل في سوريا تسع سنوات. وهناك عشرات مثل أبو مارون إستفزههم الشهيد. إتصلوا بغياث يزبك (نائب قضاء البترون) فقال لهم بالحرف: إتصلوا بالدرك. دقوا للجيش. لكن الجيش تأخر كثيراً في الوصول».

ماذا يقول غياث يزبك؟ يجيب: «نحن نحاول حصر كل أنواع الإرهاب بمجموعة معينة. بزعران، الجيش داهمهم لكنه لم يعثر على أحد. ونحن ما زلنا حتى اللحظة نأبى الإنزلاق الى متهاتات لعبة الزعران. شكا كلها جرحت يوم الإثنین. وأنا، منذ عام ونصف، أسجل الإعتداءات التي تحصل وأرفعها الى الجهات المعنية. في كل عرس وفي كل ماتم يرمون رصاصهم على رؤوس أهل شكا وهناك إستفزازات يومية وفي الآخر حين دخلت حماس غلاف غرّة دخلوا هم إلى شكا. والصبي (ماجد علاوي) أصيب برصاص لا نعرف مصدره. ونحن سلمنا امرنا للدولة. وبعد الحادث دخلنا في حديث مع مشايخ العشيرة الذين رفضوا الإستفزاز من الشباب الطائش لكنهم إستمروا في استفزازهم ونحن ننتظر تدخل الدولة. أما اليوم فنشعر وكأن الفتنة تزحف على قدميها. هناك تهديدات واضحة صريحة تقول: بدنا نضربكم. شكا ترفض نكء جراح الماضي لكنها لم تنس 300 شهيد فلماذا الإصرار على استفزازها. هل هكذا تبني الأوطان؟».

واضح هو غياث يزبك في تحديد الصورة. هو يطالب بالدولة. الأهالي يطالبون أيضاً بالدولة. لكن، إذا كان أحد يعرف عنها شيئاً فليبلغهم ذلك.

لغة الثأر

ننجول في شكا. ثمة نصب تذكاري كبير لشهائها في نصف البلدة. لم ينس ناس شكا الخامس من تموز (1976)، يوم انهمرت القذائف على شكا وحامات وبدأ الهجوم الفلسطيني على محاور كفرحزير وأنفه في اتجاه شكا ومن كفريا نزولا في الحقول الى منطقة الهري... في ذاك اليوم حوصرت شكا من أربع جهات وأصبحت

غياث يزبك: شكا لم ولن تنسى 300 شهيد... والفتنة تزحف على قدميها فاحذروا منها

جزيرة معزولة لكن أهلها ومقاتليها واجهوا. شكا تتذكر ذلك اليوم أكثر من أي يوم. حكايات عرب التلة أو تل العرب في أنفه (وعددهم نحو ألف ومع السوريين يصحون ألفين) يروى عنها في المنطقة الكثير. هؤلاء يستسيغون الأخذ بالثأر كلما حلا لهم ذلك. يذكر الأهالي يوم حصل خلاف بين إبلي وهي وأحد أبناء العشيرة ثأروا عبر أحد السكان من آل وهبة. وتكررت الإعتداءات: على محطة شادي المسيح، وعلى فريد مكاري (النائب الراحل) وعلى لاس ساليناس، وعلى نجيب صليبا الذي ضرب حتى الموت وأصيب بغيبوبة، وعلى جورجيت دعبول التي كانت تعمل لدى مكاري... وفي كل مرة أوقف فيها الجناة أعيد إطلاق سراحهم. شكا تعاني الأمرين من زعران بينهم. يوم أزمة البنزين لم يتركوا نقطة بنزين إلا وأخذوها وباعوها في السوق السوداء. واضطرت محطة كورال في المنطقة الى الإقفال بسببهم. وهم لا يسرقون الزيتون حبوا بل يقلعون الأشجار من جذورها لبيعها حطباً ومن يواجه يعتدون عليه».

أهالي شكا يشعرون اليوم باستياء كبير ويابون الذل ولا يريدون أن يعود شبح الغامين 1975 و1976 الى منطقتهم. الأمر حساس جداً. فهل من يهتم؟

وجع الأم

نعود أدرأجنا نحو سيدة المعونات. هنا سليمان سركييس وأهل وأقارب ومعارف وجيران سليمان سركييس. إنهم يجلسون في غرفة الكافتيريا عند مدخل الطوارئ. الكلام في هذا الوقت لا معنى له وحده صوت الأم، أم سليمان، يخرق جدار الصمت: يا حبيب إمك... يا حياتي يا ماما... خذوا قلبي... خذوا رأسي وأعيدوا الحياة الى رأسه... يا تقبرني يا ماما. ثمة رصاص عالق في رأس العريس سليمان وثمة قهر كبير كامن في قلوب أهالي شكا وأنفه وثمة فجور كبير في أيدي من ينالون حظوة من نائب ولو كان سابقاً. أسعد حردان جعل بعض سكان تلة العرب يفردون أجنحتهم ولا يعودون قادرين على أن يضعوا أقدامهم على الأرض.

نعود أدرأجنا مقتنعين أن الفتنة على قاب قوسين ومطلوب تسكنها، وأن هناك من يرون الجرح في رأسك لكنهم لا يشعرون بالألم الذي تعانیه. فمن سمعوا عن الرصاص القابعة في رأس سليمان سركييس ولم يروا أمه لا يعرفون شيئاً.

إيفون ديغول...

إمرأة بقيت في ظل زوجها العظيم



يشاهدون ظلّها أحياناً إلى جانب الجنرال العظيم. كان يستحيل إقامة أيّ محادثة معها خلال المناسبات النادرة التي تظفر لحضورها. توفيت إيفون بعد تسع سنوات على وفاة زوجها، فحرصت على حرق ملابسه في اليوم الذي تلا وفاته منعاً لاستعمالها كرفات مقدسة. لطالما شكّلا ثنائياً موحداً وكتوماً لا يمكن تدميره.

قد نمضي ساعات طويلة ونحن نتصفح الإنترنت من دون أن نعثر على أي مقابلة مع إيفون ديغول. قد تبدو هذه المعلومة غريبة للوهلة الأولى، لكنّ الفرنسيين لم يسمعوا أصلاً صوت أول «سيّدة أولى» في الجمهورية الفرنسية الخامسة. لم تقم هذه المرأة بأي حوار صحفي مكتوب طوال حياتها. مع ذلك، وقع الفرنسيون في حب تلك السيدة الصامته القديرة، فكانوا



...وعام 1960



شارل ديغول مع عبقيلته في لندن عام 1943

هذا اللغز عالقاً حتى الآن. قد نحاول حلّه بفضل المجلدين المتبقيين من هذه السيرة. من المتوقع أن يصدر في العام 2024.



الهرب إلى إنكلترا وسنوات المنفى والحياة الكئيبة في لندن، تلتهأ أيام لا تعتبر أفضل منها بكثير في الجزائر. في هذه المرحلة، كان زوجها شبيه غائب في معظم الأوقات وحُكم عليه بالموت في نهاية المطاف! يختصر جان لوك باريه هذه المراحل بعبارة واحدة: «كان الإعجاب الذي تكنّه إيفون ديغول لزوجها واقتناعها الراسخ بمشاركة مصيرها مع شخص استثنائي كافين كي تقرر مرافقته بلا تردد في مغامرة لم تحاول ثنيه عنها».

لكن هل تلبّدت سماء هذا الحب المشرق بسبب إليزابيث دو ميريل، سكرتيرة الجنرال في لندن؟ لا يقدّم كاتب السيرة جواباً قاطعاً على هذا السؤال، بل إنه يكتب بكل بساطة أن تلك الشابة التي أسرت ديغول غادرت العاصمة الإنكليزية سريعاً لأداء مهمّة طويلة في كندا. لا يزال

الشبابان خطوبتهما في 11 تشرين الثاني، ثم تزوجا في 6 نيسان 1921، في كنيسة «نوتردام دو كاليه» التي كانت جزءاً من إقطاعية عائلة فاندرو. أبصر ابنهما الأكبر، فيليب، النور في 28 كانون الأول 1921. كان ليبيلغ إنذاً 102 في نهاية هذه السنة.

مَ ما يقارب 13 شهراً بين لقائهما وولادة فيليب. حملت قصتهما أجواءً رومانسية أنغلوسكسونية من بطولة أهم شخصين في فرنسا! لن نعرف معلومات كثيرة عن المرحلة اللاحقة من حياتهما. كانت إيفون زوجة وأماً متفانية لا تبحث عن الشهرة والأضواء والتكريم، وقد تعاملت مع خيبات السنوات الأولى بتماسك فائق. وُلدت ابنتهما آن وهي مصابة بمتلازمة داون، واتخذ أصحاب المناصب العسكرية العليا موقفاً حذراً من ديغول خلال وقتٍ قصير، ثم بدأت مرحلة

وعلاقته مع تشرشل، وأخيراً اللقاء الذي جمعه مع إيفون فاندرو التي تصغره بعشر سنوات. كانت عائلة فاندرو ميسورة ومستقرة وتتمتع بسمعة جيدة. أما عائلة ديغول، فكانت مثقفة ومتماسكة رغم افتقارها إلى المال. تشاركت العائلتان شكلاً متقارباً من فن العيش. كانت الشابة إيفون قد أعلنت يوماً أنها لن تتزوج من عسكري لأي سبب، لكن دائماً ما يذهب الكلام أدراج الرياح... في تشرين الأول 1920، التقى الثنائي بطريقة غير متوقعة في صالون باريسي، فراحا يتكلمان عن مختلف المواضيع. وبعد مرور بضعة أيام، دعا شارل إيفون لحضور حفل تقيمه مدرسة «سان سير» العسكرية. كانت أناقة الضابط ديغول وتميّزه وسط الحضور كافيين لتسهيل ما سيحصل لاحقاً. أقام

جيروم بيغليه



قرر جان لوك باريه، كاتب سيرة فرانسوا موريك، أن يقبل تحدياً شائكاً، فخصّص ثلاثة مجلدات لبطل الحرب العالمية الثانية، وراح يمجّد ذلك الرجل العظيم مجدداً على مر 3 آلاف صفحة. يحمل المجلد الأول عنوان L'homme de Personne (ليس رجل أحد)، وهو يتمحور حول طفولة الزعيم الفرنسي، وجذوره العائلية والجغرافية، وتحصيله العلمي، وبداية مسيرته كضابط، وقوة تصميمه شبيه الفطرية،

حظك اليوم

العذراء
23 آب - 22 أيلول



حاول استعادة ثقة الآخرين فانت تتمتع بسرعة خاطر وقدرة على التفاوض والاقناع.

الأسد
23 تموز - 22 آب



عليك التحلي بإرادة قوية وألا تخل بالنظام الغذائي الذي تتبعه منذ مدة.

السرطان
21 حزيران - 22 تموز



حاول أن تتجاوز الخلافات البسيطة مع الشريك، لأن ما يجمعكما قد لا تجده عند أي شخص آخر.

الجوزاء
21 أيار - 20 حزيران



ترداد ثقك بنفسك بعد النجاح الذي حققته في الأيام السابقة، لكن يستحسن أن تتعلم من الماضي لتنجح في المستقبل.

الثور
20 نيسان - 20 أيار



عاطفياً كن أكثر جذبة مع الشريك، وخصوصاً بعد تردّي العلاقة بينكما في الفترة الأخيرة.

الحمل
21 آذار - 19 نيسان



مواجهات صعبة في مجال العمل، لكن التاريخ الجيد يساعدك لتخطي كل المصاعب.

الحوت
19 شباط - 20 آذار



إذا كنت تمرّ بأوقات عصيبة وقلق دائم، لا بأس من زيارة طبيب نفسي، قد يكون لديه الحل.

الدلو
20 كانون الثاني - 18 شباط



تكون عواطفك رومانسية، فيقدرك الحبيب ويقف الى جانبك فخوراً بك وبنفسه.

الجدي
22 كانون الأول - 19 كانون الثاني



لا تتشبث بأرائك بل ناقشها مع الزملاء، فرصة عمل جديدة في طريقها إليك تحمل مفاجات كبيرة.

القوس
22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول



استقرار في العلاقة بالشريك الجديد، لكن الاستقرار النهائي بينكما يحتاج إلى وقت أكبر.

العقرب
24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني



يجعلك هذا اليوم قلقاً ومتوتراً ومزاجياً بعض الشيء، ومهما حاول الزملاء التخفيف عنك فإنك لن ترتاح.

الميزان
23 أيلول - 23 تشرين الأول



طيبة قلبك تؤدي دوراً في إعادة بناء جسور العلاقة بالشريك، لكن يستحسن توضيح الأمور من أجل غدٍ أفضل.



مايا أبو الحسن إلى نهائيات «ملكة جمال الكون»

من أنغولا والبرازيل وتشيلي والفلبين وبورتوريكو وسنغافورة وجنوب أفريقيا وأوكرانيا وزيمبابوي. وتألقت مايا خلال مشاركتها في التصفيات الأولية أمس الأول، بلباسي البحر وفستان السهرة من توقيع المصمّم نديم سديحة. وكانت تبنت موضوع التحذيرات التي يُواجهها القطاع التربوي في لبنان، كقضيتها الأساسية في هذه المسابقة العالمية.

تأهّلت الوصيفة الأولى لملكة جمال لبنان مايا أبو الحسن الى نهائيات «ملكة جمال الكون 2023» (72nd Miss Universe)، التي تنظم غداً السبت 18 الجاري في سان سلفادور- السلفادور، بعدما حلّت ضمن المتأهلات العشر الى النهائيات الفضية (Top Ten Silver Finalists) عن فئة «صوت التغيير» (Voice For Change)، لتكون بذلك العربية الوحيدة الى جانب المنسابات الأخريات

معرض



«بيروت العربي الدولي للكتاب» ينطلق بنسخته الـ 65



فردود. كما تجدر الإشارة إلى أن تولكين كان أيضاً يتمتع بشعبية كبيرة داخل حركة «الهيبيز» في ستينيات القرن العشرين بالولايات المتحدة. (أ ف ب)

الخيالية خلال الطفولة. كما قالت إنها كانت تهوى ارتداء أزياء تنكرية مستوحاة من عالم Lord Of The Rings، مشيرة إلى شغف خاص لديها بشخصية سام، رفيق السفر للبطل

إفتحتت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني في روما معرضاً مخصّصاً لمؤلف ثلاثية Lord Of The Rings جون رونالد تولكين، الذي غالباً ما يحتفي اليمين المتطرّف بعمله. وبمناسبة الذكرى الخمسين لوفاة المؤلف البريطاني وإصدار أولى روايات هذه السلسلة باللغة الإيطالية، جرى الإعداد للمعرض والترويج له من جانب وزارة الثقافة الإيطالية كما مؤلته الحكومة بمبلغ 250 ألف يورو (280 ألف دولار أميركي). وعبّرت ميلوني، البالغة 46 عاماً، عن شغفها بأعمال تولكين



يفتتح «النادي الثقافي العربي» معرض «بيروت العربي الدولي للكتاب» برعاية رئيس مجلس الوزراء نجيب ميقاتي، بدورته الـ 65 في 23 الجاري حتّى 3 كانون الأول في مركز «سي سايد أرينا- الواجهة البحرية»- بيروت، إحتفاءً بالعيد السنوي للكتاب.

ويشهد المعرض تواجيع كُتب وحلقات نقاش ومجموعة من الفعاليات الترفيهية والتعليمية المخصصة للأطفال من مسرحيات وورش بيئية وثقافية، كل يوم من الساعة 10 صباحاً حتى الساعة 9 مساءً.

«متروبوليتان» يستضيف أوّل أوبرا إسبانية منذ قرن

«أوبرا هيوستن الكبرى»، مع نص أوبرالي لمواطنته مارسيليا فوينتيس- بيرين، تلميذة الكاتب الكولومبي الشهير غابرييل غارسيا ماركيز. ومع أنّ العرض معاصر إلا أن طابعه كلاسيكي، فهو مستوحى من رواية «الحب في زمن الكوليرا» لماركيز الحائزة جائزة «نوبل للأدب». وعلى خشبة المسرح، يبرز حضور الممثلين الناطقين بالإسبانية وأولئك المتحدثين من أصل أميركي، مما يشكل تمثيلاً جيداً لثلث سكان مدينة نيويورك البالغ عددهم 8.5 ملايين نسمة. وتؤدي نجمة السوبرانو أيلين بيريز دور البطولة فلورنسا، فيما يتولّى كل من عازفة الميزو سوبرانو الإسبانية نانسي فابيولا هيريرا والتينور الغواتيمالي ماريو تشانغ العزف والغناء في العمل الأوبرالي. (أ ف ب)

أطلقت دار «متروبوليتان» في نيويورك أسس، وللمرة الأولى منذ نحو قرن، عرضاً لعمل أوبرالي باللغة الإسبانية، رغبةً منها بتنويع جمهورها في مدينة يتحدّر ثلث سكانها من أصول أميركية لاتينية. Florencia en el Amazonas هي قصة أوبرالية لمغنية من أميركا الجنوبية تبحث عن حبيبها، وهو صياد فراشات اختفى في غابة الأمازون. وتقول ماري زيمرمان، مديرة هذا العمل الذي ابتكر وعُرض للمرة الأولى في العام 1996 في هيوستن بتكساس: «من المذهل أن نقدّم عملاً جديداً غير معروف للعامة».

كذلك، تولّى تأليف Florencia en el Amazonas المكسيكي دانييل كاتان لصالح



جيمي كيميل يُقدّم «الأوسكار» للمرة الرابعة

يتولّى الفكاهي جيمي كيميل للمرة الرابعة تقديم حفلة توزيع جوائز «الأوسكار» في دورتها المقبلة. وقال مقدّم برنامج Jimmy Kimmel Live والبالغ 56 عاماً مازحاً: «لطالما كنت أحلم بتقديم حفلة «الأوسكار» أربع مرات تحديداً». ويرى الفاعلون في القطاع أن الفكاهي خيار مناسب لتقديم الدورة السادسة والتسعين من الحفلة المرتقبة في العاشر من آذار 2024، كما سبق أن اختاره منظّمو الاحتفال لتقديم الدورة السابقة التي أقيمت

في آذار 2022. وارتفعت نسبة مشاهدة حفلة «الأوسكار» 12%، وهي أرقام مشجعة لحدث تلفزيوني يحاول استعادة نسب متابعين عالية بعدما حقق أرقاماً منخفضة جداً خلال فترة الجائحة. وقال المنتجان التنفيذيان للاحتفال راج كابور وكايتي مولان: «أثبت كيميل أنّه أحد أهم مقدّمي هذا الاحتفال على الإطلاق بفضل أسلوبه الذي يمزج بشكل ممتاز بين الإنسانية والفكاهة». كذلك، كان كيميل تولّى هذه المهمة عامي 2017 و2018 أيضاً. (أ ف ب)



محاولة ثانية لإطلاق صاروخ Starship

بتوقيت غرينتش من قاعدة الشركة في بوكا تشيكا بتكساس. في وقتٍ تتابع وكالة «ناسا» تطوّر المركبة الفضائية عن كُتب لأنها اختارت اعتمادها في مهماتها الفضائية ضمن برنامج «أرتميس» للعودة إلى القمر. وستكون خطة عملية الإطلاق نفسها التي اعتمدت في المحاولة الأولى، إذ على المركبة الفضائية أن تحاول إجراء دورة شبه كاملة حول الأرض والسقوط في المحيط الهادئ قبالة سواحل هاواي، ولن تصل تالياً إلى مدار الأرض لكنها ستكون أسفله مباشرة. (أ ف ب)

أعطت «هيئة الطيران الأميركية» ضوءها الأخضر لشركة «سبايس اكس» التي يملكها إيلون ماسك لتحاول للمرة الثانية إطلاق صاروخ «ستارشيب» الأكبر والأقوى في العالم، بعدما فشلت في نيسان المنصرم محاولتها الأولى. وأكدت الهيئة أن الشركة باتت تستوفي كل المعايير المطلوبة، وتحديداً تلك المتعلقة بالسلامة والبيئة والمسؤولية المالية. وستبلغ نافذة إقلاع الصاروخ ساعتين وتنطلق اليوم عند الساعة 13:00



The Crown يُختتم بموت الأميرة ديانا



كبيران، وقالت: «كان علينا أن نضع نصب أعيننا مسؤولية رواية هذه القصة بأكثر أسلوب صادق، ما جعلنا قادرين على تحفّل ثقل القصة». كذلك، تُعيد الحلقة الرابعة من الموسم الأخير تناول الخطاب الذي ألّفته إليزابيث مباشرة على الهواء من قصر باكنغهام في الخامس من أيلول 1997 لتوجيه تحية إلى الأميرة ديانا والتعليق على التأثير الشعبي الكبير إثر وفاتها.

(أ ف ب)

حلقات من الموسم الأخير، بينما ستتيح في 14 كانون الأول المقبل الحلقات الست الأخيرة من المسلسل الذي بدأ عرضه عام 2016. ويتمحور هذا الموسم حول الأسابيع الأخيرة من حياة الأميرة ديانا، بعد طلاقها من الملك الحالي تشارلز الثالث وحتى وفاتها في 31 آب 1997. وعلى هامش أحد عروض العمل الأولى، أشارت الممثلة إليزابيث ديبكي التي تؤدي دور ديانا إلى أنّ تصوير الموسم السادس سادّه أحياناً ألم وحزن

يُختتم مسلسل The Crown الذي حقّق نجاحاً كبيراً عبر منصة «نتفليكس» والمنحور حول عهد الملكة إليزابيث الثانية، بحدث لطالما كان حساساً جداً للعائلة الملكية وهو وفاة الأميرة ديانا. وتُتيح «نتفليكس» على مرحلتين الموسم السادس من المسلسل الذي ابتكره بيتر مورغان والحائز جوائز كثيرة بالرغم من الانتقادات التي واجهها بسبب بُعده عن الواقع التاريخي الفعلي. وبدأت منصة البث التدفقي أسس عرض أربع

SERIES



في ظل احتدام حريين متزامنتين...

الصين تختبر الولايات المتحدة في آسيا

الجنوبي، فزاد احتمال أن تضطر واشنطن لتنفيذ التزاماتها التي تفرض عليها أن تهبّ لمساعدة مانيتا. قال بايدن: «الترام الولايات المتحدة بالدفاع عن الفيليبين متين. أي هجوم ضد الطائرات، أو السفن، أو القوات المسلحة الفيليبينية، يستدعي تفعيل معاهدتنا الدفاعية المشتركة».

يتعامل الرئيس الأميركي جو بايدن مع حريين في أوكرانيا والشرق الأوسط، ما يعني أنه لن يستطيع تحقّل كلفة أي أزمة جيوسياسية ثالثة. لكنه اضطر في أواخر تشرين الأول لتحذير الصين من مهاجمة الفيليبين، بعدما افتعلت بكين سلسلة من الحوادث البحرية الخطيرة التي صعدت الاضطرابات في بحر الصين

سافر ماركوس إلى واشنطن في شهر أيار الماضي، وعاد وهو يحمل بياناً مشتركاً يشدد على التزامات أميركية محددة. ذكر ذلك البيان ما يلي: «أي هجوم مسلّح ضد قوات الفيليبين المسلحة أو سفنها العامة أو طائراتها في منطقة المحيط الهادئ، بما في ذلك بحر الصين الجنوبي، يُفعل الالتزامات الأميركية الدفاعية المشتركة». ينجم ذكر بحر الصين الجنوبي وسفن عامة مثل «سييرا مادري» عن ضغط مانيتا على واشنطن كي تكشف نواياها بوضوح.

يؤكد سلوك الصين على استيائها من الفيليبين، لكنه يفرض في الوقت نفسه تكاليف متزايدة على الجيش الفيليبيني. كذلك، تشكّل مواقف بكين الصارمة تجاه مانيتا في بحر الصين الجنوبي تحديراً لمنع ماركوس من اتخاذ خطوات إضافية لمساعدة واشنطن في تحضيراتها لخطط الطوارئ التي تشمل تايوان المجاورة. لكن يتعلق أهم هدف صيني استراتيجي باختبار التحالف بحد ذاته. تُعتبر منطقة «سيكند توماس شول» مساحة مفيدة لتحقيق هذا الهدف، إذ تدخل سفينة «سييرا مادري» في خانة «السفن العامة» التي تستضطر الولايات المتحدة للدفاع عنها. تريد بكين إذاً أن ت طرح السؤال التالي على مانيتا: هل أنت واثقة من استعداد واشنطن لمساعدتك في وقت الحاجة؟

هذه الظروف كلها تزيد معضلات الولايات المتحدة. لا مفر من أن تتراجع مصداقيتها وقوة ردعها إذا لم تتخذ خطوات كافية لدعم حلفائها في آسيا. في المقابل، تسمح أي خطوات مفرطة لبكين بتصوير واشنطن كقوة تخريبية وخطيرة في المنطقة. سيكون إيجاد التوازن المناسب مساراً معقداً، لا سيما في هذه المرحلة التي تخضع فيها التحالفات الأميركية المتعددة لاختبار شائك في أوروبا والشرق الأوسط. يشعر النقاد بالقلق لأن إدارة بايدن تجد صعوبة في استرجاع ذلك النوع من التوازن. كتب وزير الدفاع الأميركي السابق، روبرت غيتس، في صحيفة «فورين أفييرز» حديثاً أن الولايات المتحدة تجد نفسها اليوم «في موقف شائك على نحو استثنائي» لأن «الخلل القائم جعل القوة الأميركية تتخبط وتفتقر إلى المصداقية، إذ يشجّع هذا الوضع الحكام المستبدين المعرضين للخطر على القيام برهانات خطيرة».



من أمام السفارة الصينية في مانيتا | الفيليبين، 11 آب 2023



رَكَزَت الاضطرابات المتزايدة في بحر الصين الجنوبي على محاولات الفيليبين إعادة تزويد سفينة «بي آر بي سييرا مادري» بالإمدادات

من أعباء الأمن الإقليمي. لكن يتبع البلد في عهد بايدن سياسة تقارب أكثر فاعلية بشكل عام. في هذا السياق، كتب مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك ساليفان، في صحيفة «فورين أفييرز» في الشهر الماضي: «تسمح مساعي الرئيس لتقوية التحالفات بتقاسم أكبر قدر من الأعباء منذ عقود. تطلب الولايات المتحدة من حلفائها الاضطلاع بدورها تزامناً مع تقديم كل ما يترتب عليها». لكن تكمن المشكلة الحقيقية في هذا المجال بالذات: كلما زادت الأعباء التي يتحملها هؤلاء الحلفاء، تزيد نزعة خصوم واشنطن إلى اختبارهم وتتوسع الحاجة إلى التطمينات في ظل تصاعد الاضطرابات الجيوسياسية.

شباط، استعملت الصين جهاز ليزر ذات استخدام عسكري ضد طاقم سفينة فيليبينية أخرى.

في المقابل، يعكس السلوك الصيني امتعاض بكين من رئيس الفيليبين، فرديناند ماركوس جونيور، والخطوات التي يتخذها للتقرب من واشنطن، فهو تخلى فعلياً عن سياسات سلفه رودريغو دوتيرتي التي كانت موالية للصين. في شهر شباط، أعطى ماركوس الضوء الأخضر لتنفيذ خطط تسمح للولايات المتحدة بالوصول إلى أربع قواعد عسكرية في الفيليبين. وفي نيسان، أطلقت مانيتا وواشنطن أكبر تدريبات عسكرية مشتركة بينهما على الإطلاق. وبعد وقتٍ قصير على عقد الاتفاق المرتبط بالقواعد العسكرية، هاجم الرئيس الصيني شي جين بينغ الولايات المتحدة لأنها طبّقت سياسة «احتواء الصين، ومحاصرتها، وقمعها»، وهو يظن أن مانيتا باتت تلعب اليوم دوراً مهماً في هذه العملية.

ستكون تقوية العلاقات مع الفيليبين جزءاً من حملة أوسع لتعزيز مختلف الروابط في منطقة المحيطين الهندي والهادئ. في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، كانت الولايات المتحدة تتملق حلفاءها في معظم الأوقات لدفعهم إلى تحمّل جزء متزايد



من المنتظر أن تتوسع نزعة الأنظمة الاستبدادية إلى اختبار التحالفات الأميركية مع مرور الوقت

المعترف بها دولياً، مع أن بكين تزعم أنها صينية تاريخياً. وقعت حوادث أخرى في أماكن مختلفة، بما في ذلك إقدام الصين في شهر أيلول على تركيب حاجز عائم في منطقة «سكارابورو شول» المتنازع عليها أيضاً، لكن عاد خفر السواحل الفيليبيني وأزاله لاحقاً.

في غضون ذلك، بدأت الفيليبين تثبت استعدادها للقتال. يبدو خفر سواحلها ذكياً في حملته الدعائية العامة، فهو نشر صوراً وفيديوات مقنعة عن السلوك الصيني العدائي. في شهر تشرين الأول، كشفت مانيتا صور سفينة صينية وهي تصطدم بسفينة فيليبينية أصغر حجماً خلال محاولة إعادة التزوّد بالإمدادات. وفي شهر

جيمس كراباتري



يؤكد وعد بايدن على زيادة التخطّط في السياسة الخارجية الأميركية، ويسهل أن تشعر الدول في منطقة المحيطين الهندي والهادئ بهذا التوتّر. أقدم بايدن في الفترة الأخيرة على إعادة إحياء تحالفات مهمة. في أوروبا، زادت قوة حلف الناتو بعد رده على الغزو الروسي لأوكرانيا. وفي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ، ترسّخت التحالفات الأميركية مع أستراليا، واليابان، والفيليبين، وكوريا الجنوبية. وفي إطار استراتيجية بايدن الخاصة بمنطقة المحيطين الهندي والهادئ، غالباً ما يشدد المسؤولون في الإدارة الأميركية على أهمية تقوية العلاقات مع «الحلفاء والشركاء».

لكن يبدو أن واشنطن تتوقع من تلك العلاقات أن تتحمل المزيد من الأعباء الجيوسياسية اليوم. تحتاج الولايات المتحدة إلى تحالفات أقوى لأنها لم تعد تستطيع السيطرة على جزء كبير من مشاكل العالم وحدها. إنها المعضلة التي تتعامل معها واشنطن بسبب تنامي نفوذ الصين تحديداً. لكن هذا الوضع يضع فريق بايدن في موقف شائك. أولاً، يحتاج حلفاء ضعفاء، مثل الفيليبين، إلى تطمينات إضافية نظراً إلى مخاوفهم المشروعة من التوسع الأميركي المفرط. ثانياً، من المتوقع أن يحاول خصوم الولايات المتحدة إيجاد الفرص التي تسمح لهم باختبار التزامات التحالف، وهو ما تقوم به الصين راهناً مع الفيليبين. وأن يزيّدوا التشكيك بمصداقية واشنطن.

رَكَزَت الاضطرابات المتزايدة في بحر الصين الجنوبي على محاولات الفيليبين إعادة تزويد سفينة «بي آر بي سييرا مادري» التي تعود إلى حقبة الحرب العالمية الثانية بالإمدادات، علماً أن هذه السفينة رست عمداً في منطقة «سيكند توماس شول» في العام 1999. تحتفظ مانيتا بموقع لمشاة البحرية على متن تلك السفينة الصدئة للتأكيد على سيادتها في مساحة تقع ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة الفيليبينية

الذي يتجه إلى ضم أقطاب متعددة قد يُجبر الولايات المتحدة على حصر التزاماتها بعدد أقل من الشركاء. كتب كينيدي في مجلة «نيو ستيتسمان» في شهر أيلول: «من المتوقع أن تضيق المظلة الأمنية الأميركية ويتراجع نطاقها وتقتصر على أماكن معروفة مثل دول الناتو في أوروبا، واليابان، وأستراليا، وإسرائيل، وكوريا، وربما تايوان». لكن هذا الوضع سيزيد أهمية تلك التحالفات. فيما تسعى الصين وروسيا إلى استكشاف نقاط ضعف الآخرين، ستبقى قدرة الولايات المتحدة على تقديم التطمينات التي يحتاج إليها حلفاؤها أصعب اختبار على الإطلاق.

مع بكين، بل نسقت ردها على حادثة منطقة «سيكند توماس شول» مع كانبيرا وطوكيو أيضاً. يوضح كامبيل: «أظن أننا وجّهنا رسالة واضحة: لا تختبرونا». لكن ستتابع الصين هذا النهج رغم كل شيء.

حتى لو كان النقاد مخطئين وحافظ بايدن على التوازن المطلوب حتى الآن، لا يعني ذلك أن شكوك حلفاء واشنطن ستلاشى بسهولة. بل من المتوقع أن تتوسع تلك الشكوك تزامناً مع استمرار تخطّط النظام العالمي. يذكر المؤرخ بول كينيدي، كاتب The Rise and Fall of the Great Powers (صعود وسقوط القوى العظمى)، أن العالم

من المنتظر أن تتوسع نزعة الأنظمة الاستبدادية إلى اختبار التحالفات الأميركية مع مرور الوقت. إنه التوقع الذي أطلقه كيرت كامبيل، منسق شؤون منطقة المحيطين الهندي والهادئ في مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض ونائب وزير الخارجية المقبل على الأرجح، خلال زيارة رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز الأخيرة إلى واشنطن. يتقاسم حلفاء آخرون للولايات المتحدة مصلحة مشتركة تدعوهم إلى التصدي لتوسع بكين وعدائيتها في بحر الصين الجنوبي. لهذا السبب، لم تتكفّ واشنطن بإطلاق مسار رسمي للتعامل

الجمارك لا تُنفذ إعفاء أجهزة ومعدّات الطاقة الشمسية من ضريبة القيمة المضافة والرسوم الجمركية

كلمة واحدة توقف تطبيق قرار حيوي!

رنى سعرتي

في 31 آب الماضي، أعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين انه تم أخيراً تطبيق مندرجات احكام المادة 72 من قانون الموازنة العامة للعام 2022، التي تقضي بإعفاء الأجهزة والمعدات التي تعمل على الطاقة الشمسية من الضريبة على القيمة المضافة ومن الرسوم الجمركية بما فيها الرسم المقطوع 3 في المئة، وأتى ذلك بعد مطاطة وعرقلة في التنفيذ أشهراً عدّة، ما دفع المعنيين منهم وزارة الاقتصاد، الى حث وزارتي المالية والطاقة لاصدار القرار 6401 في 31 آب لإعفاء المعدات والأجهزة التي تعمل حصراً على الطاقة الشمسية من الرسوم الجمركية كافة.

قرار جيد للصناعيين والأفراد

وشددت الجمعية آنذاك على أهمية هذا القرار، لانه يشجع من جهة على التحول الى الطاقة المتجددة والنظيفة، ويحفز اللبنانيين ومختلف المؤسسات، والصناعية من ضمنها، على استخدامها. ومن جهة أخرى يساهم في خفض كلفة فاتورة المحروقات ما ينعكس تراجعاً في كلفة الانتاج وأسعار السلع وتالياً زيادة تنافسية الاقتصاد اللبناني وتنافسية الصناعة الوطنية، متمنية على المجلس الأعلى للجمارك «إصدار قرار يقضي بتحديد دقائق تطبيق قرار الإعفاء بشكل سريع».

لا تطبيق

وأصدر المجلس الأعلى للجمارك في 7 أيلول الماضي قراره التطبيقي الذي تضمن ان الإعفاء المذكور يتناول المعدات والأجهزة التي تعمل حصراً على الطاقة الشمسية او اي مصدر آخر من مصادر الطاقة النظيفة لتوليد الطاقة الكهربائية. إلا انه ولغاية اليوم لم يبدأ تطبيق الإعفاء المذكورة، علماً ان قرار الإعفاء سيكون نافذاً لغاية اواخر العام الحالي فقط، وذلك بذريعة من قبل مدير اقليم جمارك بيروت بالانابة سامر ضيا، بان الاصناف المعدة في القرار المشترك لوزارتي المالية والطاقة، «قابلة بالفعل لان تعمل على الطاقة الشمسية،

غير انها بالمقابل قابلة ان تعمل أيضاً بواسطة مصادر طاقة أخرى (كهرياء من المولدات أو التيار الكهربائي الذي تؤمنه الدولة)»، وفقاً لما جاء في كتاب ضيا الذي قدمه في 25 ايلول الى جانب المديرية العامة للجمارك. مشيراً في الكتاب الى انه «ليس ثمة حصرية بان تعمل هذه المعدات او الاجهزة على الطاقة الشمسية، ما عدا الألواح (panels)»، التي تسمح الجمارك حالياً بإعفائها من الرسوم في مقابل عدم قبول اعفاء اي من الاجهزة الأخرى.

كلمة «حصراً»!

وفيما طلب مدير اقليم جمارك بيروت من المديرية العامة في كتابه المذكور، ابداعه قرارها المبدئي بشأن الموضوع، فان قرار الاعفاء لا يزال لغاية اليوم عالقاً على كلمة «حصراً»! حيث عادت وطالبت المديرية العامة بان تصدر وزارتا المالية والطاقة قراراً جديداً يعدد الاجهزة والمعدات بالتحديد. ويعالج معضلة «حصراً» التي اظهرت مرّة أخرى حرص الجمارك الشديد والمعروف على ايرادات الدولة!

إعفاء يخفّض الكلفة

تجدر الإشارة الى ان قرار الاعفاءات يشمل خلايا فولتائية ضوئية مجمعة في وحدات أو مهيأة بشكل ألواح وعواكس وشواحن بطاريات ومتحكمي الشحن، فضلاً عن بطاريات/مدخرات بالرصاص، وبطاريات/مدخرات ببايونات الليثيوم، اي مجمل المعدات المستوردة من الخارج لزوم تركيب أنظمة الطاقة الشمسية والتي تشكل 80 في المئة من الكلفة الاجمالية لاي نظام للطاقة الشمسية سيتم تركيبه في المنازل او المصانع، مقابل نسبة 20 في المئة تعود لكلفة التصميم والتركيب والتوصيل. وبالتالي، فانه مع إعفاء تلك الأجهزة من الرسوم والضرائب، ستخفّض كلفة المعدات المستوردة التي تشكل 80 في المئة من الكلفة الاجمالية لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية بحوالى 20 في المئة (رسم جمركي TVA ورسم مقطوع) وهي نسبة كبيرة ستشكل انخفاضاً ملحوظاً في فواتير تركيب أنظمة الطاقة الشمسية



بول أبي نصر

خصوصاً في ما يتعلّق بالمصانع والمعامل والشركات. إلا ان ورود كلمة «حصراً» في قرار الاعفاء أطاح بكل تلك المنافع الايجابية، إن بهدف الحرص المفاجئ على إيرادات الدولة او كما جرت العادة لحماية مصالح أفراد معيّنين ومصالح شخصية لبعض المعرقلين.

من المستفيد من عدم التطبيق؟

من هم المستفيدون المحتملون من عرقلة هذا القرار رغم ان حيثياته الواردة في موازنة 2022 واضحة لناحية اعفاء كامل أجهزة ومعدات أنظمة الطاقة الشمسية من الرسوم ولا يجب ان تقف كلمة «حصراً» عائقاً امام الجمارك لتطبيقه، رغم امكانية استشارة المركز اللبناني لحفظ الطاقة (LCEC) في وزارة الطاقة بشأن طلبات الاعفاء المشكوك بأمرها على ان تبثّ بها في حال لم تستطع الجمارك بنفسها تحديد نوعية البضائع ومدى مطابقتها لقرار الاعفاء؟ لم تقم الجمارك بذلك بل فضّلت عرقلة القرار برمته ومنع اعفاء أي بضائع مستوردة متخصصة بالطاقة الشمسية، بحجّة انها تريد قراراً مشتركاً جديداً من وزارتي المالية والطاقة يعدّد البضائع المعفية تلقائياً والبضائع التي تحتاج الى استشارة وزارة الطاقة للبت بها. مما يؤكد، وفق المتضررين، ان العرقلة او الماطلة في التطبيق مقصودة، خصوصاً انه لم يبق سوى شهر واحد امام انتهاء مدة فعالية القرار في حال لم تشملها موازنة 2023 و2024.



وتوقف عدد كبير من مشاريع تركيب أنظمة الطاقة الشمسية في لبنان والتي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات، علماً ان الحجج القانونية المستخدمة للعرقلة والتي تستند على كلمة «حصراً» الواردة في قرار الاعفاء كان يمكن معالجتها عبر طلب استشارة تقنية من وزارة الطاقة في طلبات الاعفاء المشكوك بها من قبل الجمارك، بدل تعطيل قرار برمته وعدم تطبيق قرار الاعفاء على كافة المعدات والأجهزة المستوردة لزوم تركيب طاقة شمسية باستثناء الألواح فقط.

هناك خسائر

وأشار أبي نصر لـ«نداء الوطن» الى ان الشركات المستوردة لمعدات وأجهزة تركيب الطاقة الشمسية تتكبّد خسائر مالية نتيجة عرقلة هذا القرار، كون بضائعها عالقة في المرفأ بانتظار تطبيق قرار الاعفاء وتسدد غرامات عليها (رسوم أرضية المرفأ) لانها تتخوّف من تخليصها من دون اعفاء من الرسوم، ليعود ويطلق القرار لاحقاً بالإضافة الى ذلك، فان الشركات المتخصصة عاجزة عن تسعير المشاريع الجديدة لتركيب أنظمة الطاقة الشمسية بسبب عدم تأكدها من امكانية اعفاء الأجهزة والمعدات لزوم تركيب تلك الانظمة، والتي تشكل فارقاً في كلفة المشاريع الاجمالية خصوصاً الضخمة منها والبالغة قيمتها ملايين الدولارات على غرار مشاريع تابعة لمستشفيات ومدارس، ومدعومة من منظمات اجنبية غير حكومية، تمّ تأجيلها او وقفها حالياً الى حين البت بقرار الاعفاء!

مصادر تؤكّد ان أوّل المستفيدين من عرقلة القرار وعدم اعفاء البضائع المستوردة لزوم تركيب أنظمة طاقة شمسية، هم التجار (خصوصاً المقرّبين من بعض المديرين في المرفأ) الذين يملكون مخزوناً من تلك المعدات والأجهزة (غير معفية من الـ TVA والرسوم الجمركية) ويسعون لمنع منافسة البضائع الجديدة المفترض اعفاؤها من الرسوم، لبضائعهم المستوردة سابقاً، والتي ستصبح أسعارها أعلى بـ 20 في المئة من المعدات المعفية التي ستنافسها حتماً.

وتضيف المصادر: مثلما ان المستفيدين المحتملين من عرقلة القرار هم أصحاب المصالح المباشرة الذين يسعون الى تجميع بطاريات الليثيوم محلياً في لبنان، رغم انهم لا يملكون بعد شهادة تصنيع ولا شركة مسجلة، ويفضّلون عدم منافسة البضائع المستوردة المعفية من الرسوم لهم متذرعين بحجّة وجود كلمة «حصراً» في القرار، وافتقار الجمارك للمعرفة التقنية لتحديد البضائع المستخدمة حصراً في أنظمة الطاقة المتجددة، علماً انه لا يمكن الجزم بحصرية استخدام اية معدات او اجهزة مستوردة من الخارج، مهما كانت نوعيتها، بعد خروجها من المرفأ!

أبي نصر: المعالجة ممكنة لكنهم لا يريدون

في هذا الإطار، أسف عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين بول أبي نصر للعرقلة والماطلة الحاصلة عمداً في هذا الموضوع، والتي تسببت بعرقلة

الحرب ترفع أسهم شركات السلاح الأميركية



13.46% منذ بدء الحرب على غزة. وقد تلقى هايز في العامين الأخيرين 63 مليون دولار.

مدبرون نافذون

على المنوال ذاته، أفادت تسريبات بأن جيسون آيكن نائب رئيس شركة جنرال دينامكس، التي تزوّد إسرائيل بقذائف مدفعية، بشرّ المستثمرين بصفقات كبرى جراء الحرب الإسرائيلية. وحققت أسهم الشركة ارتفاعاً بنسبة 9.72% منذ بدء الحرب وحتى نهاية تشرين الأول الماضي، لا سيما مع الإعلان عن إرسال نماذج تجريبية من المركبات التكتيكية الخفيفة «فلاير 72» لاختبارها ميدانياً في غزة.

وأيكن هو عضو في إدارة «الدائرة المستديرة للأعمال»، وهي واحدة من مجموعات الضغط الأشد تأثيراً في السياسات الأميركية التي قادت توجهات سياسية واقتصادية تاريخية. وكبرى شركات الأسلحة الأميركية «لوكهيد مارتن» تزود إسرائيل منذ عقود بطائرات «إف-16» و«إف-35» وصواريخ هيلفير وغيرها المئات من الأسلحة والمعدّات منذ عقود. ارتفعت أسهم

شركات الأسلحة جزء جوهري من الحرب، فبينما يسقط الآلاف قتلى وتدمّر البنايات والبنية التحتية، تجني هذه الشركات الأرباح من كل قنبلة تمحو بيتاً، ومع كل قذيفة تسقط في حضن طفل تحمله أمّه.

في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، تُستخدم منظومات سلاح متقدمة وذكية، كثير منها تصنعه شركات أميركية مدرجة على مؤشر «ستاندرد أند بورز للفضاء والدفاع» في البورصة الأميركية. منذ بدء الحرب، شهد المؤشر الأميركي المذكور، المختص بشركات الطيران والأمن، ارتفاعات ملحوظة بلغت 5.88% خلال الأيام العشرة الأولى للحرب.

المدير التنفيذي لعملاق الأسلحة الأميركية «آر تي إكس» جريج هايز أرسل تقريراً للمستثمرين بعد أيام من حرب غزة، يحثهم فيه على تأييد المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل، مؤكداً أن المساعدات الأميركية ستنتج اتفاقيات جديدة لتصدير الصواريخ. ارتفعت أسهم هذه الشركة، التي تصنع الرادارات والقذائف الموجهة والشريكة في مشروع «القبة الحديدية» الإسرائيلي، بنسبة

والعسكري في البيت الأبيض منذ بداية القرن الـ20. أما شركة بلاك روك، أكبر مؤسسة إدارة استثمارات في العالم، فلها استثمارات بأكثر من 13 مليار دولار في الشركات الثلاث المذكورة أعلاه فقط، ومليارات غيرها في شركات تصنّع أسلحة محرمة دولياً، كالفوسفور الأبيض والقنابل العنقودية. (وكالات)

الشركة، منذ بداية الحرب وحتى 30 تشرين الأول الماضي، بنسبة 10.65%، مديرتها التنفيذي جيم تايلكيت تقاضى في العامين الأخيرين ما يقدر بـ66 مليون دولار، إضافة إلى أسهم بقيمة 25 مليون دولار يمتلكها في الشركة. وتايكيت عضو في إدارة مركز أبحاث مجلس العلاقات الخارجية، وهو أحد المراكز الأشد تأثيراً في القرار السياسي

غوغل وأبل تمارسان الإقطاع التكنولوجي



الأكثر صدقا وإخلاصاً للحقائق أو الأكثر إقناعاً من جانب المنطق، نجد الشيطان كامناً في التفاصيل. القضية معقدة في النهاية. فكيف يعمل الاهتمام البشري على وجه التحديد، ومن ينبغي أن يكون له الحق في أسر هذا الاهتمام، أو توجيهه، أو حصاده لاستخلاص البيانات؟

إقطاع جديد

في العصر الحديث المبكر في بولندا، كان للنبلاء الحق في السيطرة على أقدانهم وجني الثروة الناتجة عن عملهم في الحقول. وعندما كان الأقنان يحاولون الهرب، كان القوزاق يطاردونهم ويعيدونهم مقابل أتعاب زهيدة. ليس من المستغرب إذن أن نرى بعض المعلقين يشيرون إلى زمننا الحاضر على أنه عصر «الإقطاع التكنولوجي».

مع ذلك، لا أرى شخصياً أن هذا هو المصطلح الصحيح، وأخشى أن يقودنا إلى تبني قياسات خاطئة في محاولة فهم الكيفية التي يعمل بها إقتصاد الاهتمام على وجه التحديد. مشكلتي هي أنني لا أستطيع التفكير في استعارة أفضل. وربما يكون ابتكار استعارة مناسبة الخطوة الأولى نحو التقييم الدقيق للعالم الذي صنعناه. (بروجكت سنديكيت، النبأ المعلوماتية)

جيه. برادفورد ديلونغ، أستاذ علوم الإقتصاد بجامعة كاليفورنيا في بيركلي، ويبحث مشاركا لدى المكتب الوطني للبحوث الإقتصادية، ومؤلف كتاب التراخي نحو المدينة الفاضلة: تاريخ إقتصادي للقرن العشرين.

إقتصاد الإهتمام

أو قد ترى أن هذا مجرد عمل كالمعتاد في عالم إقتصاد الإهتمام. فمن خلال تنفيذ استثمارات ضخمة واستعراض قدر لا مثيل له من الإبداع والبراعة، برزت شركة أبل باعتبارها المورد الرئيسي لسلسلة قيمة الأجهزة والبرامج. وبفضل جهودها، أصبح لدينا الآن نظام تشغيل الشبكات البينية (iOS platform)، الذي يُعد محركاً قويا لتحرير الإنسان والذي زودنا بالقدرة على الوصول إلى قيمة غير عادية تتمثل في تكنولوجيات المعلومات، والاتصالات، والترفيه.

دور أبل

الواقع أن مثل هذا الإبداع لا يستحق المكافأة مالياً فحسب؛ بل يجب أن تخدم مثل هذه المكافآت غرضاً أكبر، من خلال تحفيز مبدعين آخرين حاليين ومنتظرين في المستقبل على التركيز على خلق منتجات وخدمات مفيدة حقاً، بدلاً من ملاحقة أنشطة ضارة اجتماعياً مثل كسب المال بالغش باستخدام العملات الرقمية المشفرة. الجهاز iPhone هو أحد المنتجات التي تتبعها شركة أبل. لكنها من الممكن أن تتبع أيضاً اهتمام مستخدمي iPhone لشركات راغبة في دفع المال مقابل هذا الاهتمام. فما الذي قد يمنع شركة أبل من تقاضي ما تريد مقابل تقديم مثل هذه الخدمة؟

عرض الاختيار

أخيراً، قد يسوق المرء الحجة لصالح عرض الاختيار على المستخدمين بطريقة مباشرة، لصالح ضمان تكافؤ الفرص بين محركات البحث. إذا كانت شركة غوغل تمتلك أفضل محرك بحث، فقد تنتهي بها الحال إلى الحصول على حصة قدرها 60%. في حين يحصل كل من المحركات الأربعة الأخرى على 10%. ولكن ماذا لو اختار المستخدمون الذين يفتقرون إلى الإطلاع الكامل، أو غير المنتبهين بالدرجة الكافية، خدمة أقل جودة عن غير قصد؟ هذا من شأنه أن يؤدي إلى تدهور تجربة المستخدم الإجمالية في العالم الحقيقي لصالح «ساحة لعب مهيمنة» تجريدية.

شيطان في التفاصيل

يستند كل من هذه المواقف إلى حجج مقنعة بدرجة معقولة، وقد حصل محامون وخبراء إقتصاد باهظو الأجر على مبالغ ضخمة من المال لصقل هذه الحجج وتقديم الأدلة الداعمة. عندما نأتي إلى تحديد الرأي

برادفورد ديلونغ (*)

أظهرت محاكمة شركة غوغل بموجب قانون مكافحة الاحتكار أخيراً مدى استعداد محرك البحث المهيمن على مستوى العالم - وقدرته - لتكبد تكلفة الاستمرار بوصفه المحرك الاعتيادي المفترض على الهواتف الذكية وغير ذلك من الأجهزة: حيث دفع 26 مليار دولار في عام 2021 وحده، ذهبت منها 18 مليار دولار إلى عملاق آخر في مجال التكنولوجيا، شركة أبل. وفي حين حاولت شركة غوغل لفترة طويلة الحفاظ على هذا الرقم، كان من المعروف دائماً أنه رقم كبير - وهو كذلك حقاً.

لماذا تدفع؟

ولكن في مقابل أي شيء تدفع شركة غوغل مثل هذا المبلغ؟ عندما تشرع في إعداد جهاز iPhone جديد، قد توجهك شركة أبل إلى اختيار محرك البحث الذي ترغب في استخدامه كمحرك افتراضي مع متصفح الشبكة Safari. لكنها لا تفعل ذلك؛ بل يختار الجهاز ببساطة محرك غوغل تلقائياً. بطبيعة الحال، يمكن أن تذهب إلى «الإعدادات» لتغيير المحرك الافتراضي بوضع نقرات على الشاشة (تشمل الخيارات الأخرى Yahoo، و DuckDuckGo، و Bing، و Ecosia). لكن لا أحد تقريباً يكلف نفسه عناء القيام بذلك. وعلى هذا فإن شركة غوغل تحول مليارات الدولارات إلى شركة أبل كل عام لتقليل فرص تدفق العائدات من إعلانات محرك البحث على أجهزة iPhone إلى أي شركة أخرى غير غوغل.

من المذنب؟

المواقف التي قد يتخذها المرء إزاء هذه القضية عديدة. قد تقول إن شركة غوغل هي الطرف المذنب في هذا الصدد. لكن من الممكن أيضاً أن تعتبر شركة أبل الجاني. إذا أنها بدلا من مطالبة المستخدمين بالاختيار، تعطي غوغل ميزة غير عادلة في مقابل رسوم باهظة. ربما تكون شركة غوغل هي الضحية حقاً. فلأنها تمتلك أفضل محرك بحث، تضطر الشركات الراغبة في تعظيم القيمة لصالح عملائها إلى اختياره على أية حال. ولكن بدلاً من جعل غوغل الإعداد الافتراضي مجانياً، تبتزها شركة أبل بالتهديد ببيع هذا الوضع إلى مزاييد أعلى. وبوسعنا أن نقول إنها تستفيد من قوتها بوصفها المشتري الوحيد لتقييد التجارة وتشويه المنافسة.

إستخدام الذكاء الإصطناعي لاكتشاف أدوية جديدة

إعلانات رسمية

اعلان شطب

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العادية تاريخ 2017/9/25 تقرر بتاريخ 2023/11/14 حل شركة الوكالة اللبنانية الافريقية ش.م.م. مديرها جوزيف سليم حبيس وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 31456 ورقم تسجيلها في وزارة المالية 3310.

فعل كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة أيام من تاريخ آخر نشر.

امين السجل التجاري بالتكليف مارلين دميان

اعلان شطب شركة

صادر عن السجل التجاري في بيروت بموجب محضر الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2023/10/26 تقرر بتاريخ 2023/11/06 حل شركة هوختيف سي سي سي التضامنية المؤلفة من الشريكين «شركة هوختيف فرع لبنان» و«شركة اتحاد المقاولين ش.م.ل.»، وشطب قيدها من السجل التجاري حيث هي مسجلة تحت الرقم 68123/ ورقم تسجيلها في وزارة المالية 123139/. فعلى كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

امين السجل التجاري في بيروت بالتكليف مارلين دميان

إلى مجهول محل الإقامة

صلاح عبد الكريم عمار يجب حضورك إلى المحكمة الشرعية السنية في برالياس في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الواقع فيه 2023/12/13 وذلك لسماع أقوالك في الدعوى المقامة عليك من المدعية فاطمه ابراهيم الجدوع بمادة تفريق برقم الأساس 1163/ وإن لم تحضر في الموعد المحدد أو ترسل وكيلاً عنك أو معذرة خطية مقبولة فسيجرى بحقك الإيجاب القانوني وكتب في 2023/11/16.

رئيس القلم الشيخ بلال شحادة

علاجات منقذة للحياة. وعلى الرغم من أن تجارب «إنسيليكو» لا تزال مستمرة وربما يستغرق الأمر سنوات للوصول الدواء للسوق، إلا أن النتائج التي ستترتب على أي نجاح ستكون ضخمة، ما يفتح المجال أمام علاجات جديدة ورخيصة تعتمد على الذكاء الاصطناعي يمكنها إنقاذ الأرواح وخفض تكاليف الأنظمة الصحية.

هذا وتشير تقديرات «مورغان ستانلي» إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي في المراحل المبكرة من تطوير الأدوية يمكن أن يترجم على مدى العقد المقبل إلى 50 علاجاً جديداً إضافية مع مبيعات تزيد قيمتها عن 50 مليار دولار.

(مدونة موقع «إنفيديا» - بلومبرغ -أرقام)

2014 في بالتيمور داخل جامعة «جونز هوبكنز» حيث حصل على درجة الماجستير في التكنولوجيا الحيوية.

و تعدّ «إنسيليكو» عضواً في «إنفيديا إنسيبشن» وهو برنامج مجاني يوفّر للشركات الناشئة المتطورة التدريب الفني ودعم الدخول إلى السوق وتوجيه منصة الذكاء الاصطناعي. وذكرت شركة الأبحاث البريطانية «ديب فارما» أن علاج «إنسيليكو» هو الأول من نوعه في الصناعة العالمية الذي يعتمد على الذكاء الاصطناعي التوليدي. وعلى الرغم من استثمار شركات الأدوية حول العالم بكثافة في الذكاء الاصطناعي، إلا أنه لا يوجد حتى الآن دليل واضح على أن التكنولوجيا يمكن أن تولّد

يستهدفه المركب الدوائي، وحتى التنبؤ بنتائج التجارب السريرية. وإذا كانت الشركة لجأت إلى الأساليب التقليدية للقيام بذلك، فإنه كان سيكلفها أكثر من 400 مليون دولار ويستغرق ما يصل إلى 6 سنوات، ولكن باستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي أنجزت الأمر بعشر التكلفة وثلاث الوقت، إذ وصلت للمرحلة الأولى من التجارب السريرية بعد عامين ونصف فقط من بدء مشروعها.

وقال «أليكس زافورونكوف» المؤسس والمدير التنفيذي للشركة في وقت سابق إن هذا يعدّ إنجازاً مهماً ليس بالنسبة للشركة فحسب، بل للجميع في مجال اكتشاف الأدوية بواسطة الذكاء الاصطناعي. وأسس «زافورونكوف» الشركة عام

تستخدم شركة «إنسيليكو ميديسن» Insilico Medicine الذكاء الاصطناعي التوليدي منذ سنوات لتطوير علاجات جديدة، وهو ما يمثل إنجازاً كبيراً للصناعة. وبالفعل استخدمت الشركة - التي يقع مقرّها الرئيسيّان في هونغ كونغ ونيويورك - الذكاء الاصطناعي لتطوير دواء تجريبي لمرض التليف الرئوي المجهول السبب - وهو مرض تنفّسي يسبّب انخفاضاً تدريجياً في وظائف الرئة - ويعدّ العلاج حالياً في منتصف المرحلة التجريبية في الولايات المتحدة والصين.

واستخدمت الشركة الذكاء الاصطناعي التوليدي في كل خطوة من خطوات عملية اكتشاف الدواء لتحديد الجزء الذي يمكن أن

سعر «بيتكوين» يعود للتخليق

أسعار الفائدة

كما أسفرت الرهانات على رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أسعار الفائدة عن صعود أسعار العملات المشفرة، والتي يمكن أن تكون حساسة للتغيرات في مستوى السيولة بالأسواق المالية.

وكتب زاك باندل، المدير العام لوحدة بحوث شركة «غرايسكيل إنفستمننتس» (Grayscale Investments) بمذكرة للعملاء: «يمكن أن يتواصل تعافي تقييمات العملات المشفرة إذا وصلت أسعار الفائدة الحقيقية ذروتها وما زلنا نتوقع إحراز تقدم على صعيد الحصول على موافقات بتدشين صناديق استثمار متداولة بالبورصة الفورية بالسوق الأميركية».

تكمّن إحدى معضلات المستثمرين في ما إذا كان ارتفاع «بتكوين» العام الحالي يحد فعلاً من التأثير المحتمل لصناديق الاستثمار المتداولة بالبورصة الفورية.

يقترّب سعر «بتكوين» من 38 ألف دولار، وهو مستوى بلغته آخر مرة خلال ايار 2022، في ظل صعود متواصل بفضل توقعات طلب جديد على العملة المشفرة من الصناديق المتداولة بالبورصة.

إرتفع أكبر أصل مشفر 6% خلال 24 ساعة وجرى تداوله عند 37843 دولاراً أمس عند الساعة 8:53 صباحاً بتوقيت سنغافورة، ليستمر في انتعاشه منذ بداية العام مسجلاً صعوداً نسبته 129% بعد التراجع خلال 2022. كما صعدت مجموعة من العملات المشفرة الأصغر على غرار «إيثريوم» المصنفة كثاني أكبر عملة مشفرة.

بينما أجلت لجنة الأوراق المالية والبورصات أمس مرة أخرى إصدار قرار يتعلق بالموافقة على أول صندوق أميركي متداول بالبورصة يستثمر مباشرة في «بتكوين» تتوقع بلومبرغ إنتليجنس» إعطاء الضوء الأخضر لإطلاق مجموعة من هذه الصناديق بحلول يناير المقبل. ستسهل صناديق الاستثمار المتداولة على المؤسسات الاستثمارية وصغار المستثمرين الاستثمار في العملة المشفرة.



الصناديق المتداولة

الموافقة قد «تؤثر على السعر» ولكن السؤال يتمثل في مقدار التدفق المالي الذي ستجذبه صناديق الاستثمار المتداولة بالبورصة، وفق سي تشونغ، الرئيس التنفيذي لشركة مزودة لمؤشر أصول مشفرة «سي بي بنشماركس» (CF Benchmarks).

وقال إن فوائد التنوع نقود النقاش حول استثمارات «بتكوين» نظراً لافتقار الرمز المشفر للارتباط مع أصول على غرار الأسهم على مدى فترات زمنية أطول. (اقتصاد الشرق)



تسالي

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9

عموديا:

- 1 - طاهر ونقيّ - ناضج وراشد.
- 2 - بحر سونها و يلاحظونها ويرصدونها.
- 3 - شحم - نهر أميركي يعتبر أصغر نهر في العالم.
- 4 - مدينة في المغرب - المناص.
- 5 - رئيس تركي راحل.
- 6 - فؤذه - ممالك.
- 7 - متشابهان - يمنح - إكتمل.
- 8 - يفتشون عن.
- 9 - قصد فعل - منظمة إرهابية سرّية.

أفقيا:

- 1 - بلدة لبنانية في قضاء حاصبيا.
- 2 - فنانة لبنانية راحلة.
- 3 - للنداء - جرى الماء - شبيه.
- 4 - ضد غنى - خزّ النار.
- 5 - حاجب - حطم وكشر.
- 6 - نهر إيطالي - مازحوا.
- 7 - قساطل - بذر الأرض.
- 8 - خاصته - حمية بالأجنبية.
- 9 - تخلف عن الحضور - سدّها بالتراب (الحفرة).

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			1	2	8	4		
			6					
2		9	8	6				
1				5				
	6			3	8			
		7				9		
	6		9	1			2	
				5		3		
	4	5	3	6				

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - رياض الصلح - 2 - القلقشندي - 3 - سار - وغد - 4 - اعنف - ها - 5 - لب - رالي - 6 - خوان ميرو - 7 - ينع - انواع - 8 - مهاجرون - 9 - رم - عهود.

عموديا: 1 - راس الخيمة - 2 - يلاعبونه - 3 - اقرن - اعار - 4 - ضل - فرن - جم - 5 - اقر - امار - 6 - لش - الينوع - 7 - صنو - يروونه - 8 - لدغه - وا - 9 - حيداب - عاد.

سودوكو

4	2	1	6	5	8	9	7	3
7	6	5	3	9	2	8	4	
9	8	3	7	4	5	6	1	
5	4	7	6	2	3	8	1	9
8	3	9	4	7	1	5	6	2
6	1	2	9	8	5	3	7	
3	9	6	5	4	1	7	2	8
2	8	7	1	3	9	4	5	6
1	5	3	8	6	2	7	4	9

سوريا، حيث قُتل مئات الآلاف خلال الحرب الأهلية، يجب أن «تتخذ إجراءات فعّالة لمنع إتلاف الأدلّة وضمان الحفاظ على كلّ الأدلّة» المتعلقة بأعمال التعذيب وغيرها من ضروب «المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة».

وبينما دعا البلدان مقدّما الشكوى، كندا وهولندا، المحكمة إلى إصدار أمر «عاجل» من أجل وقف التعذيب في السجون السورية، انطلاقاً من أن «كلّ يوم له أهميته» بالنسبة إلى المعتقلين، استمع قضاة المحكمة الدولية في لاهاي خلال تشرين الأول إلى شهادات من معتقلين سوريين وصفوا فيها عمليات اغتصاب جماعي وتشويه وطريقة عقاب «موحدة»، تنطوي على وضع الأشخاص في إطار سيارة وضربهم بشكل «مبرح».

ووفقاً للشكوى المقدّمة من البلدين، فإنّ التعذيب في سوريا «منتشر ومتجذّر... ويستمرّ اليوم». ويتحمّل الضحايا «الأمّا جسدية وعقلية لا يُمكن تصوّرها، ويُعانون جزءاً أعمال التعذيب، بما في ذلك المعاملة المقيّنة في الاعتقال... والعنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي». وكشفت الدولتان نقلاً عن تقرير مجلس حقوق الإنسان الأممي أن «عشرات الآلاف ماتوا، أو يُعتقد أنهم قضوا نتيجة التعذيب».

وتجاهلت دمشق الجلسة الأولى في العاشر من تشرين الأول، بعدما كانت قد رفضت القضية واصفةً الاتهامات بأنها «تضليل واكاذيب». بينما قال كبير ممثلي هولندا رينيه لوفبير للمحكمة حينها: «نعتقد بصدق أنّ حياة السوريين وعيشتهم معرّضان للخطر ويتطلبان اهتمام المحكمة الفوري».

وكانت كندا وهولندا قد طلبتا من المحكمة اتخاذ «تدابير مؤقتة» من أجل وقف كلّ أشكال التعذيب والاعتقال التعسفي في سوريا، وفتح السجون أمام مفتّشين من الخارج، وتبادل المعلومات مع العائلات في شأن مصير أقاربهم.

ودانت بعض الدول سابقاً أفراداً أو لاحقتهم قضائياً، باسم الولاية القضائية العالمية، لارتكابهم «جرائم حرب» في سوريا، لكن لطالما كان هناك استياء في العواصم الغربية بسبب عدم وجود خطة أوسع لتقديم هذه القضية أمام القضاء الدولي. وكانت روسيا والصين قد منعتا مشروع قرار مجلس الأمن الدولي يقضي بإحالة الوضع في سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية في العام 2014.

المستشفيات «ضحية» الأعمال...

وفيما أبدى منسق مجلس الأمن القومي للاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض جون كيري ثقة بلاده «من تقييمهما الاستخباراتي» لأنشطة «حماس» في «الشفاء» الذي تستخدمه «كمركز قيادة، وربّما كممنشأة تخزين»، أعلن الجيش الإسرائيلي العثور على لقطات مصوّرة على صلة بالرهائن لدى «حماس» على أجهزة حاسوب داخل «الشفاء». ولاحقاً، أعلن الجيش الإسرائيلي العثور على جثة الرهينة الإسرائيلية يهوديت فايس قرب «الشفاء»، مؤكّداً أن الرهينة قُتلت على يد مسلّحين في القطاع. وقال المتحدث دانيال هغاري: «يهوديت قُتلت على يد الإرهابيين في قطاع غزة، ولم نتمكن من الوصول إليها في الوقت المناسب».

واقترح مئات الجنود «الشفاء» وحاصروا كلّ المباني ومنعوا أي شخص من الخروج، في وقت هدمت فيه الجرافات جدران المستشفى الجنوبية ودمّرت عشرات المركبات، بحسب وكالة «فرانس برس»، بينما وجهت وزارة الصحة التابعة لـ«حماس»، نداء استغاثة، حدّرت فيه من أن الجيش الإسرائيلي «اقتحم ودمّر» قسم الأشعة و«فجّر» قسم الحروق والكلّي في المستشفى.

وفي اليوم الـ41 من الحرب، أعلن الجيش الإسرائيلي سيطرته العملياتيّة على ميناء غزة، وهو جزء رئيسي من البنية التحتية في القطاع. وأوضح أن ذلك جاء بعد أيام من «قتال مشترك لقوات من مختلف الأنوع»، مؤكّداً «تطهير كلّ المباني في منطقة المرسى»، وأشار إلى أن قواته قامت بـ«تدمير حوالي 10 فتحات أنفاق و4 مبانٍ تشكّل بنية تحتية إرهابية»، متّهماً «حماس» باستخدام الميناء «كممنشأة تدريب للقوات البحرية لأغراض إرهابية ولتوجيه وتنفيذ اعتداءات بحريّة».

وأتّعى رئيس أركان الجيش الإسرائيلي هرتسي هاليفي أن الجيش اقترّب من القضاء على المنظومة العسكرية لـ«حماس» في الجزء الشمالي من القطاع، في حين توقّع وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أن يتمكّن بعض سكان «غلاف غزة» من العودة إلى منازلهم في بداية العام المقبل، مشيراً إلى أن الجيش بدأ المرحلة التالية للسيطرة على مدينة غزة بأكملها.

في المقابل، نشرت «كتائب القسام» مقطعاً مصوّراً أفادت بأنّه يوثّق لحظات استدراج قوة عسكرية إسرائيلية إلى فتحة أحد الأنفاق المفخّخة بالقرب من مسجد النصر في بيت حانون، وتفجيرها لتُسفر عن مقتل 5 جنود، متحدّثة كذلك عن إغطاب 33 آليّة إسرائيلية خلال 48 ساعة، فيما شدّد رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية على أن الدولة العبرية لن تستعيد أسراها إلّا بدفع الثمن الذي تحدّده الحركة، مؤكّداً أن «حماس» مستعدّة لخوض «معركة طويلة».

في الأثناء، كشف المفوض العام لوكالة الأونروا فيليب لازاريني خلال مؤتمر صحفي في جنيف أن الاتصالات «انقطعت تماماً» مجدّداً مع القطاع بسبب عدم توفر الوقود، مُبدِياً اعتقاده أن «هناك محاولة متعمّدة لخنق عمليّاتنا وشلّ عمليات الأونروا»، بينما حدّر برنامج الأغذية العالمي من أن السكان يواجهون «احتمالاً مباشراً للموت جوعاً» في القطاع، حيث أصبحت «امدادات الغذاء والمياه معدومة عمليّاً». توازياً، دعا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إلى تحقيق دولي في انتهاكات الحرب، محذراً من أن تفشي الأمراض المعدية والجوع على نطاق واسع أمر حتمي. كما حدّر من وضع «متفجّر» في الضفة الغربية، حيث تبنّت «كتائب القسام» هجوماً على حاجز عسكري إسرائيلي يفصل القدس عن جنوب الضفة، أدّى إلى مقتل جندي إسرائيلي وإصابة 3 آخرين، بينما أعلن الجيش الإسرائيلي أن جندياً توفي متأثراً بجروحه وأصيب 3 آخرون إثر الهجوم بالأسلحة النارية. وكانت الشرطة قد أشارت في وقت سابق إلى أن «المهاجمين الثلاثة قُتلوا».

وبعد تقرير وكالة «رويترز» الذي كشف أن المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي أوصل رسالة واضحة إلى هنية عندما التقيا في طهران أوائل تشرين الثاني الحالي، تقول: «لن ندخل الحرب»، كان لافتاً الإعلان عن رسالة لقائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني الجنرال إسماعيل قآني إلى القائد العام لـ«كتائب القسام» محمد الضيف، زعم فيها أن «إخوانكم الملتحمين معكم في محور القدس والمقاومة لن يسمحوا للعدو ومن يقف خلفه بالاستفراد بغزة وأهلها، ولن يمكننا العدو من الوصول إلى أهدافه القدرة على مستوى غزة وفلسطين».

إستياء دولي من «العسكرية»...

وفي معرض متابعة تطورات حرب غزة وتداعياتها على لبنان، أبلغ المسؤول الدولي محاوريه في لبنان، أنّه من المفارقات أن يكون القرار 1701 الذي أعاد السلام الى لبنان بعد حرب عام 2006، هو أيضاً من ضمن الأفكار المتداولة لإعادة السلام الى غزة. واستنتج بعض من التقى هذا المسؤول أنّه يجب على لبنان أن يتحمل مسؤولياته للدفاع عن هذا القرار «كي يحفظ نفسه في ظلّ إعصار العنف الذي يضرب لبنان حالياً».

وفي التطورات الميدانية المتصلة بمنطقة القرار 1701، عرف الجنوب أمس أحد «أكثر الأيام عنفاً» منذ بدأ «حزب الله» تبادل إطلاق النار مع القوات الإسرائيلية الشهر الماضي، وفق ما ذكره مصدر أمني لبناني لوكالة «رويترز». وأفاد «الحزب» في بيانات متتالية أنّه ضرب ثمانية مواقع في إسرائيل. كما أعلن سقوط عنصرين في صفوفه في هذه المواجهات، هما: مهدي علي ناصر الدين من مدينة الهرمل في البقاع، وحيدر علي نون من بلدة رام وسكان مدينة بعلبك.

في المقابل، أصاب القصف الإسرائيلي، بما في ذلك ضربات الطائرات بدون طيار، ما لا يقل عن عشر قرى على طول الحدود الجنوبية.

وفي سياق متصل، أعلنت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أنها «حدّرت بشدّة» نظيرها الإيراني حسين أمير عبد اللهيان «من أيّ تصعيد أو توسيع للنزاع» الإسرائيلي الفلسطيني، خصوصاً في لبنان. وقالت الخارجية الفرنسية في بيان أصدرته إنّ المقابلة جرت في جنيف بناءً على طلب الوزير الإيراني.

أما في ألمانيا، فاعلنت وزارة الداخلية الألمانية أنّه تم تفتيش 54 مبنى في سبع ولايات في إطار إجراءات التحقيق الجارية ضد «المركز الإسلامي» بهامبورغ، الذي يعتبر ذراعاً للنظام الإيراني. وحسب الوزارة فإنّ «السلطات الأمنية تحقّق أيضاً في الاشتباه في أنّ المركز الإسلامي بهامبورغ يدعم أنشطة «حزب الله» اللبناني الموالي لإيران». ومن تطورات دولية ذات صلة بالأمن اللبناني، الى تطورات داخلية تطرح علامات استفهام عما يبيّت للمؤسسة العسكرية على مستوى القيادة. وكان السؤال أمس: لماذا تراجع مجلس الوزراء عن مناقشة الدراسة القانونية التي أعدها الأمين العام محمود مكيّة؟ ولماذا تراجعت الحكومة عن التمديد لقائد الجيش العماد جوزاف عون، كما كان متوقّعا؟

وفق المعلومات، كانت الأجواء السياسية التي سادت مساء أول من أمس أوحّت أنّ رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي سيمدّد لقائد الجيش، لكن العارفين جزموا بأنّ كل ما فعله خلال 48 ساعة مضت، كان جسّ النضض فقط، كونه متأكّداً من أنّ رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لن يهدأ أو يستكين إذا ما صدر قرار التمديد. وهذا ما حصل فعلاً. فمع تسريب أجواء عن احتمال اتخاذ الحكومة قرار التمديد، نشطت الاتصالات عشية الجلسة لفرملة الاندفاعة الحكومية، وشملت رئيس الحكومة تحديداً، حتى أنّ بعض الوزراء دخلوا الجلسة أمس معتقدين أنّ قرار التمديد قد اتخذ.

وتقول المعلومات إنّ «الخلييين» (النائب علي حسن خليل المعاون السياسي للرئيس نبيه بري والحاج حسين الخليل المستشار السياسي للأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله) سبق وأبلغا إلى ميقاتي عدم ممانعتهما خيارَي التمديد والتعيين، بعد إسقاط شرط توقيع 24 وزيراً، لكنهما عادا وطلبا من ميقاتي التريث قليلاً، لأنّ المشاورات نشطت من جديد مع باسيل لإقناعه بإسقاط شرط التوافيق إذا كان يريد تعيين قائد جديد.

بل إن بعض المعلومات، جزم بأنّ ثمة اتفاقاً مبدئياً حصل، ويقضي بتعيين قائد جديد بعد تراجع باسيل عن شرط توقيع 24 وزيراً، على أن يرفع وزير الدفاع موريس سليم سلّة اقتراحاته للتشكيلات العسكرية، المحسومة أسماؤها. وتردّد أن ميقاتي يحاول جسّ نبض الأميركيين حيال هذا الخيار إذا ما صدقت المعلومات عن صحّة حصول هذا الاتفاق.

«لبنان بوست» شركة أقوى من دولة

وعقب انتهاء جلسة مجلس الوزراء تحدث وزير الاتصالات جوني القرم عن تداعيات القرار، فقال: «قلت عدة مرات أنني لا أرغب في التمديد. فالاتفاق الموجود حالياً مجحف في حق الدولة، وستكون له تداعيات غير جيدة على القطاع»، وأشار الى أنه بذل جهده في هذا الخصوص خلال السنة ونصف السنة الماضية، «وحاول التقدم بقرار لتعديل عقد «لبنان بوست» لكي يكون جيداً للدولة، لكن مجلس الوزراء رفض، ثم أجرينا ثلاث مزايدات ولم نصل الى نتيجة».

وأضاف: «التقرير الذي يطالب به ديوان المحاسبة كانت كلفته عام 1997 نحو 4 ملايين دولار. وضع بموجب مناقصة رست على شركة «داتش بوست» حينها. أما اليوم، ومن أجل القيام بدراسة جدوى، ودفتر شروط جديد يجب تأمين المال، ثم إطلاق مناقصة للشراء العام. وهذه أمور يلزمها نحو ثمانية أشهر».

وعلّقت مصادر مواكبة للملف على القرار، معتبرة أنّ التمديد لـ«لبنان بوست» يعني مزيداً من إلحاق الضرر بخزينة الدولة وملايين من الدولارات سهلة التحصيل تذهب الى حسابات الشركة الممّدد لها. كما أنّ الأمور عادت إلى نقطة الصفر، فبعد قرار مجلس الوزراء يجب إطلاق مزايدة رابعة جديدة، إلّا أنّ ذلك يحتاج إلى مدة زمنية وتحمل 10 ملايين دولار تكاليف إعداد جدوى إقتصادية بعد إيجاد شركات للمشاركة في مناقصة ذلك الإعداد، ووضع مسودة دفتر شروط لرفعها إلى مجلس الوزراء للنظر في الموافقة عليها، ومن ثم الانتقال إلى هيئة الشراء العام لإجراء التعديلات اللازمة في حال ورودها، وبعد ذلك إلى ديوان المحاسبة للرأقب التعديلات التي طلبها... ليتسنى للوزارة إطلاق المزايدة من جديد على منصة هيئة الشراء العام. إضافة إلى كل ذلك فإنّ «المصادر لا تستبعد حاجة المزايدة الرابعة إلى قانون صادر عن مجلس النواب. وفق ما جاء في التقرير الأخير لديوان المحاسبة، ما يعني تمديد الاستغلال القائم لفترة طويلة مقبلة في انتظار التشريع اللازم في مجلس النواب».

وختمت المصادر: «دخل الملف في نكايات ومصالح عطل بعضها البعض، لتبقى شركة «لبنان بوست» الفائز الأكبر على الدوام متمنّعة بقوة تفاوضية أقوى من قوة الدولة وجهاتها الإدارية والرقابية والتنفيذية والتشريعية والقضائية...معاً».

«العدل الدولية» لدمشق: أوقفوها...

واعتربت محكمة العدل الدولية أن سوريا يجب أن «تتخذ كلّ التدابير التي في وسعها لمنع أعمال التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو القصاص، القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة». وأكدت أن

أخبار سريعة

سانشيز ينال ثقة البرلمان الإسباني

فاز رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز بنصويت على الثقة في البرلمان أمس، ما يُبقّيه على رأس حكومة دولة منقسمة بشدة بعد قراره بمنح عفو للانفصاليين الكاتالونيين مقابل دعمهم له. وحصل رئيس الوزراء الاشتراكي الذي يشغل منصبه منذ العام 2018، على تأييد 179 نائباً، أي 3 أصوات إضافية عن الغالبية المطلقة التي يحتاج إليها (176 نائباً). بعد يومين من النقاشات الحادة. وأنهى فوز سانشيز بالتصويت نحو 4 أشهر من الجمود في البلاد منذ الانتخابات التشريعية في 23 تموز، ووفر له إمكانية تشكيل حكومة جديدة في الأيام المقبلة مع حليفه حزب سومر من أقصى اليسار. وبعدها حلّ سانشيز نائباً خلف منافسه المحافظ ألبرتو نونيث فيخو في الانتخابات، أجرى مفاوضات مع أحزاب إقليمية متعددة في الأسابيع الأخيرة وتمكّن من كسب تأييدها الحاسم، بينما لم تُفَرَّز الانتخابات غالبية واضحة في البرلمان المنقسم إلى حدّ كبير.

باكو ترفض محادثات سلام مع يريفان

رفضت أذربيجان المشاركة في محادثات التطبيع مع أرمينيا التي كان من المقرّر عقدها في الولايات المتحدة هذا الشهر، بسبب ما وصفته بموقف واشنطن «المنحاز». وجاء في بيان لوزارة الخارجية الأذرية: «لا نرى أنه من الممكن عقد الاجتماع المقترح على مستوى وزيري خارجية أذربيجان وأرمينيا في واشنطن في 20 تشرين الثاني 2023». ويأتي ذلك بعد جلسة استماع في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي الأربعاء، حيث اعتبرت باكو أن مساعد وزير الخارجية جيمس أوبراين أدلى خلالها «بتصريحات من جانب واحد ومتحيزة» حول أذربيجان. من جانبه، أكد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان أن «إرادة» يريفان للتوصل إلى اتفاق سلام مع باكو في الأشهر المقبلة «لا تزال ثابتة».

«هجوم مضاد» في بورما

قصف المجلس العسكري الحاكم في بورما بلدة بوكتاو في ولاية راخين أمس، ما يُشكّل «هجوماً مضاداً» للجيش في حربه مع الأقليات العرقية. وشنّ مقاتلون من «جيش أراكان» (أراكان هو الاسم القديم لراخين، هجوماً هذا الأسبوع في غرب البلاد، استهدف القوات العسكرية. وتحذرت سكان من بلدة بوكتاو لوكالة «فرانس برس» عن وجود مقاتلين من «جيش أراكان» في البلدة التي خرجت عن سيطرة المجلس العسكري. وذكر أحد السكان أن الجيش النظامي قصف البلدة، وأطلقت مروحياته النار على مركز للشرطة يسيطر عليه «جيش أراكان».

بايدن يصف قمّته مع «الديكتاتور» بالثمرّة... وشي: لن نخوض حرباً باردة أو ساخنة



بايدن وشي خلال نزهة قصيرة الأربعاء الفائت (أف ب)

وحذّر الرئيس الصيني نظيره الأمريكي من أن بكين غير راضية عن العقوبات والقيود المفروضة من جانب الولايات المتحدة ضدّ شركاتها، معتبراً أنّ «الإجراءات الأميركية ضدّ الصين في ما يتعلّق بتقييد الصادرات والتدقيق بالاستثمارات والعقوبات الأحادية الجانب، تُلحق ضرراً خطراً بالمصالح المشروعة للصين».

وبلغة ديبلوماسية، طلب بايدن من شي أن يتمنّى عيد ميلاد سعيداً لزوجته بنغ ليوان، التي تتشارك عيد المولد نفسه مع الرئيس الأمريكي، بحسب مسؤول أمريكي كبير، فيما وجّه الرئيس الصيني، الذي يُجري أوّل زيارة إلى الولايات المتحدة منذ 2017، الشكر لبايدن لتذكيره بأنّ عيد ميلاد زوجته سيوافق الأسبوع المقبل، معترفاً بخجل بأنه نسي أن الموعد يقترب، بسبب انشغالاته الكثيرة.

وقد أمضى الرئيسان ما مجموعه 4 ساعات معاً، بين اجتماع وغداء عمل ونزهة قصيرة، في منزل فخم يقع في تالال كاليفورنيا. وأثارت زيارة شي احتجاجات معارضة في سان فرانسيسكو، حيث تظاهر ناشطون مؤيدون للتبّيت خارج الفندق الذي استضاف عشاء عمل جمع بايدن وشي، وذلك احتجاجاً على انتهاكات لحقوق الإنسان، وقد فصلتهم الشرطة عن متظاهرين آخرين مولّين لبكين.

المقبل، في حين قرّرت واشنطن وبكين تشكيل مجموعة من الخبراء لمناقشة الأخطار المرتبطة بالذكاء الاصطناعي. توازياً، لا يُريد شي الذي تواجه بلاده وضعاً اقتصادياً واجتماعياً صعباً، أن يبدو ضعيفاً، خصوصاً في شأن قضية تايوان، حيث لا يزال وضع الجزيرة التي تعتبرها بكين جزءاً من أراضيها والتي ستُجرى فيها انتخابات رئاسية مطلع العام المقبل، موضوعاً خلافياً بين الولايات المتحدة والصين.

وفي السياق، طلب الرئيس الأمريكي من نظيره الصيني «احترام العملية الانتخابية» في تايوان، مشدداً على موقف الولايات المتحدة المُبهم تجاه قضية تايوان، وهو أنها لا تدعم استقلال الجزيرة، لكنّها ترفض ضمّ بكين الجزيرة بالقوة، بينما طالب شي بايدن بأن تكفّ واشنطن عن تسليم تايبيه، مؤكّداً له «حتمية» إعادة ضمّ الجزيرة إلى البر الصيني، وفقاً لبكين.

ودعا الرئيس الأمريكي إلى إدارة المنافسة بطريقة «مسؤولة لضمان عدم تحوّلها إلى صراع». وردّ شي بتأكيد أن الصين لا تسعى إلى «تجاوز الولايات المتحدة أو إزاحتها»، مشدداً على أنه في المقابل «لا ينبغي للولايات المتحدة أن تسعى إلى قمع الصين واحتوائها».

عقد الرئيسان الأمريكي جو بايدن والصيني شي جينبينغ في كاليفورنيا الأربعاء قمّة أعادت إطلاق الحوار بين البلدين المتنافسين، لكنّها أخرجت أيضاً إلى العلن الخلافات التي تباعد بين واشنطن وبكين، لا سيّما حول ملف تايوان.

وفي ختام مؤتمر صحافي، وصف الرئيس الأمريكي القمّة بأنها «كانت أكثر مناقشات بناءة وثمرّة أجريناهما»، لكنّه ما زال يعتبر نظيره الصيني «ديكتاتوراً»، وهو تعبير استنكرته الصين بشدة، معتبرة على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية ماو نينغ أن «هذا النوع من الخطاب غير المناسب تلاعب سياسي غير مسؤول».

وأفضى الاجتماع إلى استئناف المحادثات العسكرية الرفيعة المستوى بين البلدين المتوقّفة منذ أكثر من عام. وأوضح بايدن أنه اتفق مع نظيره الصيني على التحدّات هاتفيّاً «مباشرة وفوراً» عند حدوث أي أزمة، و«إبقاء خطوط الاتصال مفتوحة، بما في ذلك بيني وبين الرئيس شي».

وأمام قادة من مجتمع الأعمال في سان فرانسيسكو، أكد شي أن «الصين لا تبحث عن مجالات النفوذ، ولن تخوض حرباً باردة أو ساخنة مع أي بلد»، معرباً عن اعتقاده أنه «متى فُتح، فإنّ باب العلاقات الصينية - الأميركية لن يُغلق مجدداً». ولفت إلى أن «الصين مستعدة لأن تكون شريكاً وصديقاً للولايات المتحدة».

كما أوضح الرئيس الصيني خلال عشاء على هامش قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (أبيك) أنه «إذا نظر أحد البلدين إلى الآخر باعتباره منافساً رئيسياً والتحدّي الجيوسياسي الأكثر أهمية، فذلك لن يؤدّي إلّا إلى سياسات خاطئة وإجراءات مضلّة ونتائج غير مرغوب فيها». وشدّد على أنه «علينا بناء المزيد من الجسور وفتح المزيد من الطرق أمام التفاعلات بين الأفراد. يجب ألا نضع عقبات».

وعلى صعيد مكافحة مخدّر الفنتانيل، الآفة التي تُعاني منها الولايات المتحدة حالياً، كشف مسؤول أمريكي كبير أن شي وافق خلال الاجتماع على اتخاذ إجراءات مهمّة من شأنها أن تُخفّض «بشكل كبير» إنتاج مكوّنات مخدّر الفنتانيل الذي أدّى إدمانه إلى أزمة في الولايات المتحدة.

ورحب بهذا الإعلان بايدن، الذي يسعى إلى الفوز بولاية رئاسية ثانية في الانتخابات الأميركية العام

طلب الرئيس الأمريكي من نظيره الصيني احترام العملية الانتخابية في تايوان

كاميرون لزيلينسكي: مستمرّون بدعمكم مهما طال الوقت

في الأثناء، كتّفت روسيا هجماتها على بلدة أفدييفكا الأوكرانية الواقعة على الجبهة الشرقية، حيث يدور قتال شرس منذ أكثر من شهر في المدينة الصناعية الواقعة على بُعد 13 كيلومتراً شمال دونيتسك، «عاصمة» المنطقة التي تحمل الاسم نفسه والخاضعة للسيطرة الروسية والتي أعلن بوتين ضمّها. وقال رئيس بلدية أفدييفكا فيتالي بارباش: «القتال محتدم جداً. في الواقع، في الأيام القليلة الماضية، أصبح العدو أكثر نشاطاً»، مشيراً إلى أن القوات الروسية تستخدم مركبات مدرّعة وتستهدف المنطقة الصناعية وتضرب مواقع في البلدة «على مدار الساعة» لقصف المباني العالية، فيما أكد الجنرال الأوكراني أولكسندر تارنافسكي أن «جنودنا يُدافعون بقوة عن مواقعهم في اتجاه أفدييفكا».

من جهة أخرى، أعلنت الحكومة الفنلندية أنها ستُغلق ليل الجمعة - السبت نصف معابرها الحدودية مع روسيا، متّهمة موسكو بالسماح للمهاجرين الذين لا يحملون أوراقاً ثبوتية بعبور الحدود. كما اتهم رئيس الوزراء بيتيري أوربو، موسكو، بالتصرّف بشكل «خبث»، محذراً من أنه «إذا امتدّ الوضع إلى معابر أخرى وتفاقم، سنُتخذ الإجراءات اللازمة».

في غضون ذلك، اعتبر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ أن دعم أوكرانيا في حربها ضدّ روسيا يصبّ في مصلحة الأمن القومي لكلّ دول الحلف، ومن بينها الولايات المتحدة. ورداً على سؤال حول تعطيل إقرار مساعدات أميركية جديدة لكيف في الكونغرس، ذكر ستولتنبرغ الصحافيين بأنّ كلّ دول الناتو ملتزمة دعم أوكرانيا، معرباً عن «ثقتّه» في استمرار تدفق المساعدات الأميركية على أوكرانيا. والولايات المتحدة هي بفارق بعيد أكبر مانح للمساعدات العسكرية لأوكرانيا بإجمالي 44.2 مليار دولار منذ بدء الغزو الروسي في شباط 2022.



زيلينسكي خلال استقباله كاميرون في كييف أمس (أف ب)

مليارات جنيه استرليني حتّى الآن. وفي كييف، اطّلع كاميرون أيضاً على الوضع العسكري، وتوجّه بعد ذلك إلى أوديسا ليلبحث مع نظيره الأوكراني دميترو كوليبا، خصوصاً في آلية التأمين التي أقامتها كييف مع شركات تأمين بريطانية للسفن التي تُصدّر الحبوب الأوكرانية.

ونقلت وزارة الخارجية الأوكرانية عن كاميرون قوله: «هذا الإجراء أساسي لعائدات التصدير وانتعاش أوكرانيا الاقتصادي»، في حين رُحّب زيلينسكي في مقطع مصوّر بتوفير «حماية للجزء الغربي من البحر الأسود، ما يسمح بعمل ممزّاتنا للتصدير البحري».

وعد وزير الخارجية البريطاني ديفيد كاميرون أمس أن تستمرّ لندن بمساعدة أوكرانيا «مهما طال الوقت»، وذلك خلال زيارته المفاجئة إلى كييف حيث استقبله الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي.

وإذ قال كاميرون: «حرصت أن تكون هذه زيارتي الأولى، أنا معجب بقوة الشعب الأوكراني وتصميمه»، أضاف: «سنواصل تقديم الدعم المعنوي والديبلوماسي والاقتصادي، لكن قبل كلّ شيء، الدعم العسكري الذي تحتاجون إليه... مهما طال الوقت».

وشكر زيلينسكي الوزير البريطاني على زيارته، وقال له: «أنتم تعلمون أن العالم لا يُركّز على الوضع في ساحة المعركة في أوكرانيا بسبب الأزمة في الشرق الأوسط». وردّ كاميرون: «روسيا تظنّ أن الغرب سيُركّز في نهاية المطاف اهتمامه على مكان آخر» غير أوكرانيا، «لكن هذا غير صحيح بناتاً».

وأوضح زيلينسكي عبر «تلغرام» أن المفاوضات مع الوفد البريطاني شملت تسليم «أسلحة لخط الجبهة وتعزيز الدفاعات الجوية وحماية مواطنينا ومنشأتنا الحيوية»، فيما تُعتبر الملكة المتحدة ثاني أكبر مقدّم للمساعدات العسكرية إلى أوكرانيا مع أسلحة موعودة بقيمة 4.6

أخبار سريعة

الأجانب خيّبوا الآمال



كشف مدرب سلووي مخضرم لصحيفتنا أن فريق الحكمة بحاجة ماسة إلى أجانب من نوع «السوبر» إذا أراد المنافسة الفعلية على الألقاب المحلية والخارجية. أضاف: يقيناً لو كان اللاعبون الأجانب فاعلين أمام غورغان الإيراني القوي الأربعة، لبقيت هوية الفائز غير معروفة حتى الثواني الأخيرة من المواجهة. وتابع: اللاعبون المحليون قدّموا كل ما عندهم وكانت نسبتهم جيّدة في التسجيل، فيما خيب الآمال أجانب الفريق الأميركيان جورج ويليامس وريتشارد طوماس والتونسي رضوان سليمان حيث كانت نسبة تسجيلهم متدنية جداً، فالأول سجل نقطة واحدة، والثاني سبع نقاط، والثالث ست نقاط.

ترياتلون: 8 ميداليات للبنان «أسيويا»



أحرزت البعثة اللبنانية إلى بطولة آسيا للترياتلون (سباحة، ركض ودراجات هوائية) لعام 2023 التي أقيمت في السعودية ثمانية ميداليات ملوّنة لكافة الفئات والأعمار، وقد توزّعت كالآتي: لبيدزي ناصر (ذهبيتان في الأكواتلون المفتوح وفي الترياتلون)، علي الزعبي (ذهبية في الأكواتلون المفتوح وفضية في الترياتلون)، ليان دبببو (ذهبية في الأكواتلون)، سمير غطيس (ذهبية في الأكواتلون)، الرائد رود أبو غزالة (فضية في الترياتلون) وتونيا مكاري (برونزية في الترياتلون).

صراع الهذّافين محتدم

بات الصراع مفتوحاً على لقب هداف الدوري اللبناني لكرة القدم، حيث يتقاسم كل من لاعبي الصفاء محمد قدوح والهولندي جوردي بروبين وهلال الحلوة (البرج) الصدارة برصيد ستة أهداف، ويلاحقهم كل من السنغالي الحاج مالك تال (الأنصار)، السوري محمد المرمور (العهد)، البرتغالي جوزيه أمبالو (النجمة) وحسين حيدر (الراسينغ) الذين سجّلوا حتى الآن خمسة أهداف. يُذكر أن السنغالي الحاج مالك تصدّر ترتيب الهذّافين في الموسم الكروي الفالنت برصيد 22 هدفاً، تلاه حسن معتوق ومحمد حيدر، ولكلّ منهما 10 أهداف.

جلخ في تكريم الرماة: أموال الأبطال محجوزة في خزنة اللجنة الأولمبية



جلخ متوسّطاً كبار الحضور في ختام حفل التكريم

مُرتين، فافصلوا الطائفية والسياسة عن الرياضة. ثم وُزعت الكؤوس على الأبطال والبطلات، والشهادات على الحكام، كما قدّم جلخ هديتين تذكاريّتين إلى البطّلين الدوليين راي باسيل وجو سالم. كذلك جرى تكريم أعضاء اللجنة الإدارية للاتحاد اللبناني للرماية والصيد بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الاتحاد.

الأحمر بدلاً من تكريمهم ودعمهم، وهؤلاء المعرقلون لا يعترفون بشرعية اللجنة الأولمبية اللبنانية التي نالت اعتراف الأولمبية الدولية وجميع اللجان الأولمبية في العالم». وختم: «ما جرى في كواليس الدورة الآسيوية التي جرت في الصين مؤخراً يظهر أن بعض المسؤولين الرياضيين عندنا يطعنون الرياضة اللبنانية في الصميم، ونحن نحملهم المسؤولية كاملة، لأن الفرصة قد لا تأتي

بالحضور، تلاه جلخ الذي أكد أنه على الرغم من الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية السيئة، نجحت رياضة الرماية اللبنانية في فرض نفسها عربياً وإقليمياً وقارياً ودولياً، وآخر إنجازاتها إصابة البطلة راي باسيل طبقيّن ذهبيّين بطلقة واحدة هما إحراز لقب بطولة آسيا والتأهل للمرة الرابعة إلى الأولمبياد.

على صعيد آخر قال جلخ: «تعاني الرياضة اللبنانية من مشاكل عديدة، وأعني بها ما يجري حالياً في اللجنة الأولمبية في ظل رفض البعض الاعتراف بشرعية اللجنة التنفيذية، ما سبّب شللاً إدارياً وشكاً مادياً كبيرين». وتابع: «رغم غياب الدعم الرسمي، فإنّ البعض يعرقل مسيرة الرياضة اللبنانية ومسيره الأبطال الذين تتخّم معاقبتهم للأسف وحجز أموالهم المستحقّة في خزنة اللجنة الأولمبية المختومة بالشمع

وزّع الاتحاد اللبناني للرماية والصيد جوائزَه على أبطاله وبطلاته خلال حفل حاشد أقامه في دارة رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس الاتحاد الدكتور بيار جلخ في النقاش. تقدّم الحضور النواب الياس حنكش وهاغوب ترزيان وجهاد بقرادوني ورازي الحاج، الدكتور رجا لبكي ممثلاً وزير الشباب والرياضة جورج كلاس، نائب رئيس اللجنة الأولمبية أسعد النخل، الأمين العام جودت شاكر، أمين الصندوق المحامي فرنسوا سعادة، وأعضاء اللجنة المحاسب الكومودور ربيع سالم، رافي مجوغوليان وهشام جراي، إلى فاعليات عسكرية وأمنية ورياضية وإعلامية وعائلة اللعبة.

بعد النشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حداداً على شهداء قطاع غزة وجنوب لبنان، رُحب عزيف الحفل الإعلامي جورج سويدي

إنتصاران لهوبس الضيف وهومنتمن المُضيف



مواجهة أميركية - أميركية على السلة

خطف فريق هوبس فوزاً ثميناً من مضيفه ميروبا بنتيجة (79-73) على ملعب المركزية في جونبة أمس في إفتتاح المرحلة الرابعة من بطولة لبنان لكرة السلة، الأربعاء (23-29)(49-43)(61-63)، وتقاسم الفريقان السيطرة على أجواء المباراة، بحيث تارجحت الصدارة بينهما أكثر من مرّة، وكان الأميركي جيسي جونز أفضل مسجّل في صفوف الفريق الفائز برصيد 23 نقطة، فيما

حقّق مواطنه روماني هانسن «الدوبل دوبل» بإحرازه 21 نقطة و10 ريباوندز، وحذا الأميركيان سامويلز ساماردو وديلان سميث من الفريق الخاسر حدو هانسن، فأحرز الأول 23 نقطة و16 ريباوندز، والثاني 23 نقطة و14 ريباوندز.

هومنتمن - الأنطونية

وفي مباراة ثانية، حقّق هومنتمن فوزاً كبيراً ومتوقعاً على ضيفه الأنطونية بعدما بنتيجة (100-73) على ملعب مزهر في أنطلياس، الأربعاء (16-17)(46-33)(74-48). وكان غاري شيفيشيان أفضل مسجّل في صفوف صاحب الأرض برصيد 22 نقطة، وأضاف جيرار حديدان 16 نقطة و9 نقاط، ثم دواين جاكسون وجاد خليل (14 نقطة)، فيما أحرز بريان منصور 17 نقطة للفريق الضيف، تلاه الأميركي لاكينتوس روش (11 نقطة و9 ريباوندز).

تصفيات مونديال 2026: تعادل سلبيّ بين لبنان وفلسطين



اللبناني حسن سعد (بالأحمر) متخطياً الفلسطيني سالدانا (أ ف ب)

وأمسك الحارس اللبناني مصطفى مطر تسديدة محمد يامين من خارج منطقة الجزاء (63)، وسدد السوري تامر صيام كرة قوية خادعة أبعدھا مطر ببراعة إلى ركنية (77)، ثم أصاب اللبناني البديل علي الحاج شباك الحارس حمادة الخارجية (89). وتألّق مطر في الدقيقة الأخيرة عندما صدّ بقدمه تسديدة خطيرة من دباغ (90). (أ ف ب).

وقع منتخب لبنان في فخّ التعادل السلبي مع ضيفه الفلسطيني أمس على استاد خالد بن محمد في مدينة الشارقة الإماراتية، ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة التاسعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2026 وكأس آسيا 2027. وتصدّرت أستراليا ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط بفوزها الساحق على بنغلادش (7-0)، مقابل نقطة واحدة لكل من لبنان وفلسطين.

واعتمد المدير الفني الكرواتي نيكولا يورتشيفيتش في أول مباراة رسمية مع منتخب لبنان، على تشكيلة كاملة من اللاعبين المحليين، فيما كانت فلسطين الطرف الأفضل ولكن من دون أي تهديد جدّي للمرمّين. وجاءت أخطر الفرص اللبنانية عبر تسديدة من القائد حسن معتوق إلى جانب قائم مرمي حارس فلسطين رامي حمادة (19)، بينما أتت رأسية عطا جابر إلى جانب قائم المرمى اللبناني (31).

«ماسترز الرجال»: صعود مدفيديف



ديوكوفيتش في مباراته وهوراكاش (أ ف ب)

ديوكوفيتش بطاقة العبور عن المجموعة الخضراء إلى يانينك سينر الرابع والذي بات أول إيطالي يبلغ نصف النهائي، حتى قبل خوضه مباراته الأخيرة أمام الدنماركي هولغر رونه الثامن.

من جهة، صعد الروسي دانييل مدفيديف الثالث عالمياً، إلى نصف النهائي بفوزه على الألماني ألكسندر زفيريف السابع 6-7 و4-6 ضمن منافسات المجموعة الحمراء.

وكان مدفيديف مطالباً بالفوز بمجموعتين نظيفتين لحجز بطاقة، فيما كان يحتاج زفيريف إلى الفوز بأي نتيجة لضمان تأهله.

ولا تزال حظوظ زفيريف قائمة لبلوغ دور الأربعة حيث سيلقي روبليف في الجولة الثالثة الأخيرة اليوم. (أ ف ب)

فشل الصربي نوفاك ديوكوفيتش، حامل اللقب والمصنّف أول عالمياً، في حسم تأهله إلى نصف نهائي بطولة «الماسترز» الختامية في كرة المضرب في تورينو الإيطالية، على رغم فوزه في مباراته الأخيرة على البولوني هوبرت هوراكاش التاسع 6-7 و4-6. وبخسارته المجموعة الثانية أمام هوراكاش، الذي حل بدلاً من اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس المصّاب، منح

ديوكوفيتش بطاقة العبور عن المجموعة الخضراء إلى يانينك سينر الرابع والذي بات أول إيطالي يبلغ نصف النهائي، حتى قبل خوضه مباراته الأخيرة أمام الدنماركي هولغر رونه الثامن.

من جهة، صعد الروسي دانييل مدفيديف الثالث عالمياً، إلى نصف النهائي بفوزه على الألماني ألكسندر زفيريف السابع 6-7 و4-6 ضمن منافسات المجموعة الحمراء.

وكان مدفيديف مطالباً بالفوز بمجموعتين نظيفتين لحجز بطاقة، فيما كان يحتاج زفيريف إلى الفوز بأي نتيجة لضمان تأهله.

ولا تزال حظوظ زفيريف قائمة لبلوغ دور الأربعة حيث سيلقي روبليف في الجولة الثالثة الأخيرة اليوم. (أ ف ب)

السلة الأميركية: خسارة سيكسرز ولايكرز



تايتوم مُسجّلاً لبوسطن أمام أمبييد (أ ف ب)

إنّهما لم يتمكنا من تجنب لايكرز الخسارة أمام ساكرامنتو كينغز 110-125. وسجل لكينغز الليتواني دومانتاس سابونيس (29 نقطة)، وكيفن هورتر ودي أرون فوكس (28 نقطة لكل منهما).

وفاز أيضاً فينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز 133-115، ودالاس مافريكس على واشنطن ويزاردز 130-117، ولورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 96-94. (أ ف ب)

لم يظهر بوسطن سلتيكس أي علامات تأثر بغياب نجميه اللاتفي كريستابس بورزينغيس وجايلن براون وتمكّن من الخروج فائزاً بمباراة القمة التي جمعتَه بمضيفه فيلادلفيا سيفنتي سيكسرز 117-107، ضمن الدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة. وفي غيابهما، تألّق جايسون تايتوم محرراً 29 نقطة، وأضاف ديريك وايت 27 نقطة. وتقدّم بوسطن إلى الصدارة بتسعة انتصارات وخسارتين، فيما تراجع سيكسرز إلى المركز الثاني (3-8).

وتعملق داميان ليلارد مع 37 نقطة و13 تمريرة حاسمة، ليقدّم ميلووكي باكس للفوز على مضيفه تورونتو رابتورز 128-112. وأضاف لميلووكي، الذي غاب عنه اليوناني يانيس أنتيتوكونمبو، مالك بيزلي 30 نقطة وبوبي بورتيس 18 نقطة. في المقابل، كان سكوتي بارنز بـ29 نقطة الأفضل لدى الخاسر. وفي لوس انجليس، سجّل ليبرون جيمس ودي انجيلو راسل 28 نقطة لكل منهما، الا

عماد موسى

i.moussa@nidaalwatan.com

بشار الكيماوي

لم يكتسب الفريق الركن علي حسن المجيد شهرته بعد نبيله الماجستير بالعلوم العسكرية العام 1980 والتي أشرف عليها البروفسور عزت الدوري. ولم يشتهر بعد تعيينه حاكماً على دولة الكويت بعد احتلالها. ولم يسطع نجمه بعد سحقة الانتفاضتين الشيعيتين الأولى والثانية، ولا بعد تصفيته الصهرين العزيمين في العام 1996.

شهرة علي حسن المجيد ارتبطت بتاريخ عظيم؛ يوم توج حملة الأنفال، في ثمانينات القرن الماضي، بقصف مدينة حلبجة الكردية بقذائف كيماوية ما أدى إلى سقوط حوالي 7000 قتيل في أقل من 48 ساعة.

بعد ذلك التاريخ، ذاق المجيد طعم المجد، فطغى اسم «علي الكيماوي» على كل الألقاب التي حصل عليها بجدارة واقتدار، كمجرم من الطراز الرفيع، والدليل لم يتمكن أحد من كسر أرقامه حتى اليوم، حتى بنيامين نتنياهو شخصياً.

الرئيس بشار الأسد كان له شرف محاولة تخطي رقم المجيد بتاريخ 21 آب 2013، إذ نفذ ضباط سوريون هجوماً بغاز السارين (غاز الأعصاب) على الغوطة الشرقية ومعضمية الشام أوقع 1429 قتيلاً بينهم 426 طفلاً.

لجان التحقيق التابعة للأمم المتحدة، هيومن رايت ووتش، ومنظمات أخرى ودول كثيرة بينها الولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وثقت الجريمة الكيماوية ولم تفلح سياريات التنصّل منها. ما حدا بجان كي مون إلى القول إن الرئيس السوري بشار الأسد «ارتكب كثيراً من الجرائم ضد الإنسانية يجب أن يحاسب عليها». لم يتصور طبيب العيون أن تبلغ وقاحة بان كي مون الحد الذي بلغته. ولم يتوقع بعد عشرة أعوام أن يصدر قضاة تحقيق من وحدة الجرائم ضد الإنسانية التابعة لمحكمة في باريس مذكرات توقيف بحق، وبحق شقيقه اللواء ماهر الأسد (56 عاماً) وبحق ضابطين يُشهد لهما بنظافة الكف ونصاعة الضمير. تَبَأَ لهم. مستعمرون قذرون يريدون النيل من القامات العربية. مرة بإصاقي جرائم حرب بالسيد القائد ومرة بتركيب 55 ألف صورة عن مشاهد تعذيب وقتل في سجون النظام المشهود لها عالمياً باحترام حقوق نزلائها، ومرة بخرق أخلاقيات الحروب وإيتيكيت البراميل.

على كل حال، رب ضارة باريسية نافعة. فليس من السهل ورائة لقب الراحل العظيم علي حسن المجيد، وقد فعلها السيد رئيس الجمهورية. وما هي الشعلة تنتقل هذه السنة بسلاسة من علي الكيماوي إلى بشار الكيماوي إلا في حال ارتأت الدكتوراة بثينة شعبان ترشيح السيد الرئيس لنيل جائزة نوبل للسلام وترشيح اللواء ماهر لجائزة ساخاروف لحرية الفكر، وهي الجائزة نفسها التي مُنحت لمهسا أميني.

هل يعني اسم «مهسا» شيئاً للأخت بثينة؟

هل تعلم

يُعتبر كافيال الألبان الأعلى في العالم حيث يبلغ سعر الكيلوغرام الواحد منه نحو 34000 دولار أميركي.



انتخابات مبنية على الذكاء الاصطناعي؟

يمكن أن تشهد الإنتخابات الأميركية المقبلة طوفاناً من ملصقات الحملات الانتخابية التي أنشأها الذكاء الاصطناعي بعدما استخدمها المرشحون في الأرجنتين للترويج لأنفسهم ومهاجمة خصومهم. ويتنافس سيرجيو ماسا وخافيير مايلي على الرئاسة ويستغلان قوة الذكاء الاصطناعي على أمل أن يتفوق أحدهما على الآخر. وفي التفاصيل، أعاد ماسا تكوين نفسه في عدة مشاهد حيث ظهر وهو يمارس الرياضات العسكرية محاطاً بمئات الأشخاص الذين ينظرون إليه بامل، في وقت نُشر

مقطع فيديو يُظهر مايلي كشخصية في فيلم Clockwork Orange الشهير.

وتتبع الملصقات الرقمية في الأرجنتين تلك التي أنشأها المسؤولون الأميركيون هذا العام، مثل مقطع فيديو من حملة رون ديسانكتيس في فلوريدا يُظهر دونالد ترامب وهو يحتضن أنتوني فوسي. في وقت يؤكد الخبراء أنه سيكون من المستحيل تمييز الصور والمقاطع المزيفة في السنوات المقبلة لأن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تتقدم بسرعة.



علاج «معجزة» للتكيس الليفي عند الأطفال

يمكنه إطالة العمر المتوقع للمرضى بمقدار 30 عاماً. ويكتشف التليف الكيسي باستخدام اختبار وخز الكعب لحديفي الولادة، وهو ينتج عن تشوه جيني يرثها الطفل من والديه، فيفرز الجسم مخاطاً سميكاً يسد الجهاز الهضمي، ويخلق مشاكل في امتصاص الطعام والرئتين، مسبباً التهابات وانخفاض القدرة على التنفس. وغالباً ما يؤدي هذا الإختناق البطيء الى موت المريض.

أعطت «وكالة تنظيم الأدوية ومنتجات الرعاية الصحية» MHRA الضوء الأخضر لعقار «معجزة» يعالج التليف الكيسي لدى الأطفال الصغار الذين يكافحون هذا المرض القاسي. وحتى الآن، وافق مسؤولو الصحة على تناول Kaftrio فقط للأطفال فوق سن السادسة، كما يُعتقد أن تصل تكلفته السنوية إلى 250 دولاراً أميركياً للطفل الواحد. وقد أظهرت الدراسات أن هذا الدواء



pepsi خطر على البيئة والصحة

الأنهر لتلوّث بلاستيكي. وهذه الملاحظات التي توصف بأنها تاريخية، تستند إلى عمليات جمع نفايات جرت سنة 2022 على طول خمسة عشر كيلومتراً من نهر بوفالو الذي يتدفق في شمال الولاية. ومن بين نحو ألفي قطعة نفايات مرصودة، 17% منها كانت نفايات ولدتها شركة «بيبسي كو». وقال مكتب المدعية العامة: «بمجرد رمي البلاستيك ذي الاستخدام الواحد، يبدأ سريعاً بالتحلل وإطلاق جسيمات بلاستيكية خطيرة». وشددت على أن جميع سكان نيويورك لهم الحق في الحصول على مياه نظيفة، لكن الأغلفة والتسويق غير المسؤولين من جانب الشركة يهذنان إمدادات المياه والبيئة والصحة العامة.»

(أ ف ب)



حفيد الجنرال ديغول يسعى لنيل الجنسية الروسية



هذا النزاع لأنه لم يعد يملك إمكانية مواصلة الحرب». كذلك، يدّعي بيار أنه يتبنى ميراث جده، الذي كان يدعو إلى موقف متوازن لفرنسا أثناء الحرب الباردة بين أميركا والاتحاد السوفياتي. لكن عائلته أعلنت عدم اتفاقها مع موقفه. (أ ف ب)

أعلن بيار ديغول، أحد أحفاد بطل المقاومة الفرنسية الشهير ضد النازية، أنه يريد الحصول على الجنسية الروسية، معتبراً أن هذا البلد يمنح فرصاً أكبر، علماً أنه مؤيد لبوتين في حرب أوكرانيا. وقال على هامش حضوره منتدى ثقافياً في سان بطرسبورغ الروسية: «يسعدني أن أراكم تقاطلون من أجل القيم التقليدية التي اختفت في البلدان الغربية». ويُظهر ديغول (60 عاماً) مواقف مؤيدة لموسكو منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، وهو الابن الرابع لفيليب نجل الرئيس الفرنسي الأسبق الجنرال شارل ديغول. وقال: «أعتقد أن حلف الناتو انهزم في



إعلانات: mediaunitagency

هاتف: +9611283300 - فاكس: +9611285956
بريد إلكتروني: infonews@media-unit.com

فكتوريا تاور، الطابق السابع، كورنيش بيار الجميل، الأشرافية - سجل تجاري 2054871
ص. ب 5011-116 بيروت، المتحف - هاتف: +9611613050، فاكس: +9611613064
الاشتراك السنوي: 2.000.000 ل.ل - هاتف: +9613983354، i.abiaki@nidaalwatan.com
مكتب طرابلس للاشتراكات والإعلانات: طرابلس - الجعيرات - تلفون: 78 860742

أسسها: ميشال مكنت
رئيس التحرير: بشارة شربل
المدير المسؤول: جورج برباري
e-mail: info@nidaalwatan.com



يومية سيادية مستقلة
تصدر عن:
الشركة الحرة للإعلام ش.م.ل.